

## التفكير الإيجابي وعلاقته بكل من المعتقدات المعرفية والتحصيل

### الأكاديمي لدى طلاب الجامعة

ولاء فوزى عبدالحليم

مدرس علم النفس التربوي

كلية التربية النوعية – جامعة الزقازيق

#### الملخص :

هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف على العلاقة بين التفكير الإيجابي والمعتقدات المعرفية والتحصيل الأكاديمي لدى طلاب الجامعة، والكشف عن الفروق بين كل من الذكور والإناث، والفروق بين طلاب الفرقة الأولى والرابعة في متغير التفكير الإيجابي بأبعاده الستة ، والفروق بين كل من الذكور والإناث وبين طلاب الفرقة الأولى والرابعة في متغير المعتقدات المعرفية. وتم تطبيق البحث على عينة قوامها (٢٠٠) طالبا وطالبة من طلاب الفرقة الأولى والرابعة شعبة تكنولوجيا التعليم موزعة بالتساوي بواقع (١٠٠) طالب من كل فرقة، وكذلك مقسمين بواقع ( ٥٠ ) ذكور و ( ٥٠ ) إناث . وقد استخدمت الباحثة اختبار (T-Test)، وكذلك معامل الارتباط ، وتوصلت النتائج إلى وجود علاقة بين التفكير الإيجابي والمعتقدات المعرفية لدى طلاب كلية التربية النوعية، وجود فروق بين الذكور والإناث في مقياسي التفكير الإيجابي والمعتقدات المعرفية لصالح الإناث، ووجود فروق بين طلاب الفرقة الأولى والرابعة في مقياسي التفكير الإيجابي والمعتقدات المعرفية لصالح طلاب الفرقة الرابعة.

الكلمات المفتاحية : التفكير الإيجابي – المعتقدات المعرفية - التحصيل الأكاديمي .

---

---

## **Positive Thinking and its relationship to both Epistemological Beliefs and Academic Achievement among University Students.**

### **Abstract**

The present study aimed to identify the relationship between positive thinking, epistemological beliefs and academic achievement among university students. It also investigate the differences between both males and females, as well as the differences between the students of the first and fourth classes in both positive thinking (with its six dimensions), and epistemological beliefs. The research sample consisted of (200) male and female students from the first and fourth classes, educational technology department, forming two equal groups: (100 students from each year, divided into 50 males and 50 females). The researcher used t-test as well as correlational coefficient. Results showed a relationship between positive thinking and epistemological beliefs in the students of the faculty of specific education, differences were found between males and females in both positive thinking and epistemological beliefs scales in favor of female students, and also between students of the first and fourth years in favor of fourth year students.

**Keywords: Positive Thinking, Epistemological Beliefs, Academic Achievement.**

## التفكير الإيجابي وعلاقته بكل من المعتقدات المعرفية والتحصيل

### الأكاديمي لدى طلاب الجامعة

ولاء فوزى عبدالحليم

مدرس علم النفس التربوي

كلية التربية النوعية – جامعة الزقازيق

#### مقدمة :

يتميز العصر الحالي بالتغيرات السريعة والمتلاحقة في كافة مجالات المعرفة والمعلومات ؛ وأدى ذلك لاهتمام الباحثين والقائمين على العملية التعليمية والتربوية بالتركيز على التعلم القائم على التفكير والمشاركة الفعالة للمتعلم في العملية التعليمية وخاصة في المرحلة الجامعية، التي يعتمد فيها بشكل كبير على ذاتية المتعلم وما يمتلكه من خبرات ومعارف .

ويعد التفكير الأداة الأساسية التي يعتمد عليها الانسان في مواجهة تحديات الحياة الحالية والمستقبلية فهو أعلى مراتب الادراك العقلي التي ميز بها الله سبحانه وتعالى الانسان على سائر المخلوقات .

ويوجد العديد من أنواع التفكير كالتفكير الابتكاري والناقد والجانبى والاستدلالي والمنطقي والإيجابي ؛ ويعد التفكير الإيجابي Positive Thinking من أنماط التفكير الذى يرتقى بالإنسان، ويساعده على استثمار عقله ومشاعره وسلوكه واكتشاف قواه الكامنة، وتغيير حياته نحو الأفضل باستخدام الأنشطة والأساليب الإيجابية ( سامية الأنصاري، ٢٠١٢ ، ٥-٦ ).

ويشير كل من ( Park , Sperling ,2012 ) للتفكير الإيجابي على أنه مقدار استفادة الفرد من اللاوعي في الدماغ ، والاعتناع بما يدور حوله بشكل أكثر إيجابية ؛

التفكير الإيجابي وعلاقته بكل من المعتقدات المعرفية والتحصيل الأكاديمي لدى طلاب الجامعة

فالتفكير الإيجابي يعتبر بذلك المحفز الأساسي للفرد حتى يستطيع إنجاز المهام المطلوبة منه من خلال استفادته من قدراته واستغلالها بشكل إيجابي (Onji,2013).

ويرى (ديونو ، ٢٠٠١ ) أن الإنسان بإمكانه أن يحدد طريقة تفكيره ؛ فإذا أختار أن يفكر بإيجابية، فإن باستطاعته أن يزيل الأفكار الغير مرغوب فيها والتي تعوقه عن تحقيق الأفضل له ، ومن ثم تصحيح وتعديل المعلومات والمعتقدات المعرفية الخاطئة التي يمتلكها ، فهناك الكثير من المعلومات والمعارف التي يمتلكها الانسان وبحاجة إلى التعديل وهذا ما يسمى بالمعتقدات المعرفية Epistemological Beliefs، حيث أن معظم التوجهات الحديثة تولى اهتمامها بعملية التعلم والمتعلم وما يتبناه من معتقدات معرفية .

والمعتقدات المعرفية ما هي إلا مجموعة من المعارف والمعلومات المتداخلة مع بعضها البعض في مجموعات تسمى أنظمة الاعتقاد "Belief Systems"، وهذه الأنظمة ليست بالضرورة أن تكون منظمة منطقياً وهذا ما يجعل الفرد يمتلك معتقدات غير متوافقة أو غير متسقة (Andrews , Hatch ; Richardson, 2003) 2000 .

ويعرفها ( Hofer,1994 ) بأنها البنية السيكلوجية The Psychological Structure التي تشير لطبيعة المعرفة وكيفية اكتسابها من جانب المتعلم، والتي تختلف باختلاف نوعية المعرفة وطبيعة المتعلمين والمهام المطلوب أدائها.

ويعد ( William Perry ) من أوائل العلماء الذين اهتموا بدراسة معتقدات الطلاب وخاصة طلاب الجامعة، فكان يرى أن الطلاب يلتحقون بالجامعة ولديهم معتقدات معرفية ساذجة " Naive Epistemological beliefs " ومع مرور الوقت وعند الاقتراب من التخرج يحدث تغيير في تلك المعتقدات للأفضل (Schommer,Duell,Hutter,2005,290) .

وقد حددت ( Schommer, 1998 ) أبعاداً للمعتقدات المعرفية وتتمثل في:

- بنية المعرفة ( الاعتقاد في أن المعرفة بسيطة ).  
Knowledge Structure
- ثبات المعرفة ( الاعتقاد في المعرفة اليقينية )  
Constancy Of Knowledge
- مصدر المعرفة ( الاعتقاد في السلطة كمصدر للعلم )  
The source of Knowledge
- بطء اكتساب المعرفة ( الاعتقاد في القدرة الفطرية )  
Slow Knowledge Acquisition
- سرعة اكتساب المعرفة ( الاعتقاد في التعلم السريع )  
Rapid Knowledge Acquisition

والعملية التعليمية لها تأثير كبير في تكوين المعتقدات المعرفية لدى الطلاب، وينبغي الارتقاء بها واختيار ما يناسب هؤلاء الطلاب من أساليب واستراتيجيات مناسبة، حيث أن معظم الأبحاث التربوية أكدت على ذلك ونادت بضرورة الاهتمام بجوانب التفكير . وبناء على ذلك تحاول الباحثة في هذا البحث الكشف عن العلاقة الارتباطية بين التفكير الإيجابي والمعتقدات المعرفية والتحصيل الأكاديمي لدى طلاب الجامعة.

#### مشكلة الدراسة :

يتعرض الطلاب عند الالتحاق بالجامعة لبعض المشكلات حيث حياة دراسية مختلفة عن المراحل التعليمية السابقة، فيقع عليهم عبء كبير في عملية التعليم والتعلم، ومن خلال تعامل الباحثة مع تلك الفئة من الطلاب، وتطبيق دراسة استطلاعية حيث تم تطبيق مقياس التفكير الإيجابي ( عبدالستار إبراهيم، ٢٠٠٨ ) ومقياس المعتقدات المعرفية (صلاح شريف، ٢٠١١) على مجموعة من طلاب كلية التربية النوعية

التفكير الإيجابي وعلاقته بكل من المعتقدات المعرفية والتحصيل الأكاديمي لدى طلاب الجامعة

جامعة الزقازيق ، حيث بلغ عددهم ١٠٠ طالب وطالبة ، وقد دلت نتائج تلك الدراسة الاستطلاعية أن حوالي ٨٥٪ من عينة الدراسة يمتلكون أفكاراً وتوجهات سلبية ومعتقدات معرفية خاطئة لا تساعدهم على التكيف مع الحياة الجامعية، كما أنهم يعتمدون بدرجة كبيرة على الطرق التقليدية في حل ما تواجههم من مشكلات في حياتهم اليومية والدراسية، مما يؤثر على تحصيلهم الأكاديمي .

ومن هنا تحاول الباحثة الإجابة عن التساؤلات التالية :

١- هل توجد علاقة بين درجات الطلاب في التفكير الإيجابي والمعتقدات

المعرفية والتحصيل الأكاديمي ؟

٢- هل توجد فروق بين متوسطات درجات كل من الذكور والإناث في

درجات أبعاد مقياس التفكير الإيجابي وكذلك الدرجة الكلية للمقياس لدى

طلاب الجامعة ؟

٣- هل توجد فروق بين متوسطات درجات كل من طلاب الفرقة الأولى

والرابعة في أبعاد مقياس التفكير الإيجابي وكذلك الدرجة الكلية للمقياس

لدى طلاب الجامعة ؟

٤- هل توجد فروق بين متوسطات درجات كل من الذكور والإناث في

درجات أبعاد مقياس المعتقدات المعرفية وكذلك الدرجة الكلية للمقياس

لدى طلاب الجامعة ؟

٥- هل توجد فروق بين متوسطات درجات كل من طلاب الفرقة الأولى

والرابعة في أبعاد مقياس المعتقدات المعرفية وكذلك الدرجة الكلية

للمقياس لدى طلاب الجامعة ؟

#### أهداف الدراسة

تتمثل الأهداف الإجرائية للدراسة الحالية فيما يلي :

١- معرفة العلاقة بين التفكير الإيجابي والمعتقدات المعرفية والتحصيل الأكاديمي لدى طلاب الجامعة.

٢- الكشف عن الفروق بين الذكور والإناث وكذلك طلاب الفرقة الأولى والرابعة في التفكير الإيجابي والمعتقدات المعرفية والتحصيل الأكاديمي.

#### أهمية الدراسة

تكمن أهمية الدراسة الحالية في أهمية متغيراتها في الحقل التربوي ، ومن هنا تتبع أهمية الدراسة:

#### النظرية :

تقديم إطار نظري عن متغيرات الدراسة " التفكير الإيجابي – المعتقدات المعرفية - التحصيل الأكاديمي"، مما يساعد الباحثين في هذا المجال.

#### التطبيقية :

١- تزويد المكتبة المعرفية بمقياسين أحدهما للتفكير الإيجابي والآخر للمعتقدات المعرفية.

٢- توجيه نظر القائمين على العملية التعليمية والتربوية على تشجيع الطلاب على ممارسة التفكير الإيجابي في حياتهم اليومية.

٣- الاستفادة من نتائج الدراسة في إعداد برامج لتنمية التفكير الإيجابي والمعتقدات المعرفية.

#### المصطلحات الإجرائية للدراسة

#### التفكير الإيجابي : Positive Thinking

يعرف على أنه مدى وعى الفرد بإمكانية استعمال عقله بطريقة أكثر إيجابية وفعالية ويكون لها مردود إيجابي على حياتهم في الوقت الحالي وفي المستقبل ويمكن التعرف عليها من مجموع درجات الطلاب على مقياس التفكير الإيجابي بأبعاده الستة (التوقعات

التفكير الإيجابي وعلاقته بكل من المعتقدات المعرفية والتحصيل الأكاديمي لدى طلاب الجامعة

الإيجابية نحو المستقبل – التقبل الإيجابي للاختلاف عن الآخرين – مفهوم الذات الإيجابي – حب التعلم و التفتح المعرفي – الضبط الانفعالي والتحكم في العمليات العقلية العليا).

### المعتقدات المعرفية: Epistemological Beliefs

يعرف على أنه مجموعة التصورات الذهنية التي تتشكل لدى المتعلمين حول طبيعة المعرفة سواء من جانب ثباتها أو بنيتها ومصدرها وخصائص الطلاب الناجحين، ويمكن التعرف عليها من خلال مجموع الدرجات التي يحصل عليها الطالب وفق مقياس المعتقدات المعرفية بأبعاده الخمسة ( التعلم السريع – البنية المعرفية – سمات الطلاب الناجحين – ثبات المعرفة – مصدر المعرفة).

### التحصيل الأكاديمي: Academic Achievement

يعرف على أنه مدى استيعاب الطلاب لما تعلموه من معارف ومهارات وذلك من خلال دراستهم لمجموعة من المقررات الدراسية المختلفة، ويقاس تحصيلهم من خلال مجموعة من الدرجات الكلية التي حصلوا عليها في جميع المقررات الدراسية وذلك في اختبارات الفصلين الدراسيين.

#### محددات الدراسة:

تحدد الدراسة بالمحددات التالية :

محددات زمانية : تم تطبيق أدوات الدراسة في الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي ٢٠١٨-٢٠١٩ .

محددات مكانية : تم إجراء الدراسة في كلية التربية النوعية جامعة الزقازيق .

محددات موضوعية: تطبيق مقياسين من إعداد الباحثة وهما (التفكير الإيجابي، المعتقدات المعرفية)

محددات بشرية : تم تطبيق الدراسة على طلاب الفرقة الأولى والرابعة قسم تكنولوجيا التعليم ، بكلية التربية النوعية جامعة الزقازيق.

### أولاً التفكير الإيجابي : Positive Thinking

يلعب التفكير الإيجابي دوراً فاعلاً لدى الطلاب بصفة عامة ولدى طلاب الجامعة بصفة خاصة لما لتلك المرحلة من أهمية في تحديد مستقبل الطلاب، حيث يساهم التفكير الإيجابي في التخطيط للمستقبل بشكل أكثر إيجابية ( Bekhat , 2013 ) . Zauszenieski,

ويرى ( Bekhat , Garnier ,2017 ) أن التفكير الإيجابي يؤثر على طريقة تعامل الأفراد مع المواقف التي تواجههم وخبرة الفرد وتوقعاته المستقبلية يكون لها تأثير على حياته، ويرجع ذلك لكون التفكير الإيجابي عملية مكتسبة تتصف بالاستمرارية ويتسم بإمكانية تعزيزه وتعديله باستمرار .

ويعرفه ( Seligman,2005 ) بأنه الأنشطة والأساليب التي يستخدمها الفرد لمواجهة المشكلات من خلال استخدام استراتيجيات ذاتية للتفكير.

ويرى ( Kelly,2016 ) أن التفكير الإيجابي يتمثل في الوعي والجهد المبذول من جانب المتعلم لإدارة أفكاره والتحكم في انفعالاته وسلوكياته الغير لفظية، وكذلك معتقداته السائدة من أجل إحداث تغييرات إيجابية في حياته .

ويشير ( Fredrickson,2013 ) للتفكير الإيجابي بأنه سلوك عقلي يتمثل في التفكير والكلمات والتخيلات والنجاح، ويتسم الشخص ذو التفكير الإيجابي بأنه يرى دائماً الجانب الإيجابي في مواقف الحياة التي يواجهها.

كما يعرفه ( Proctor , Charlene ,2014 ) بأنه نظام يقوم على تدريب العقل البشرى The Human Mind من أجل تغيير الواقع من خلال طرح الآراء والأفكار العقلية الإيجابية وتكرارها والإحساس بالتفاؤل، وتطبيق ذلك على التصورات والمعتقدات وترجمة الواقع بشكل أفضل .

التفكير الإيجابي وعلاقته بكل من المعتقدات المعرفية والتحصيل الأكاديمي لدى طلاب الجامعة

وتعرفه الباحثة بأنه مدى وعى الفرد بإمكانية استعمال عقله بطريقة أكثر إيجابية وفعالية ويكون لها مردود إيجابي على حياتهم في الوقت الحالي وفي المستقبل.

### أهمية التفكير الإيجابي :

تستخلص الباحثة أهمية التفكير الإيجابي في:

- ١- تشجيع الأفراد على الإبداع والابتكار.
- ٢- يساعد على استنتاج الأفضل مما يساهم في تعزيز بيئة العمل .
- ٣- يؤثر إيجابيا على شخصية الفرد وعلى الأنشطة التي يقوم بها .
- ٤- يساعد الأفراد على اتخاذ القرارات الصحيحة مما يزيد من الثقة بالنفس .
- ٥- يساهم في تحقيق المرونة العقلية لدى الأفراد .
- ٦- يساعد الأفراد في حل المشكلات.
- ٧- يساعد الفرد في تحقيق ذاته وتحسين صورته أمام الآخرين.
- ٨- يمنح الفرد الشعور بالتفاؤل و السعادة.
- ٩- يساعد الفرد على النجاح و التفوق الدراسي.
- ١٠- يشجع الفرد على البحث الدائم عن كل ما هو جديد ويتطلب المغامرة .
- ١١- يجعل الفرد أكثر سيطرة على سلوكياته وانفعالاته.

### مقومات التفكير الإيجابي:

يشير ( مصطفى حجازي، ٢٠١٢، ٩٠ ) إلى وجود عدد من المقومات لتنمية التفكير

الإيجابي لدى الأفراد وتتمثل في :

- ١- الوعي بالإمكانات والقدرات والفرص المتاحة .
- ٢- المرونة و التلاؤمية .
- ٣- فاعلية الفرد الذاتية .
- ٤- البدائلية البناءة .

**العوامل المؤثرة على التفكير الإيجابي :**

تستخلص الباحثة العوامل التي تؤثر بشكل فعال على التفكير الابتكاري في عدد من العوامل:

- ١- المحيط الأسرى الذى يعيش فيه الفرد .
- ٢- المجتمع والبيئة المحيطة بالفرد .
- ٣- العملية التعليمية والمؤسسات التعليمية التي يلتحق بها الفرد.
- ٤- العادات والتقاليد والقيم والقوانين السائدة في المجتمع.
- ٥- الوسائل الإعلامية و شبكات التواصل الاجتماعي .

**أبعاد التفكير الإيجابي:**

حدد عبدالستار إبراهيم (٢٠١٠) أبعاد مهارات التفكير الإيجابي في عدد من الأبعاد المتمثلة في :

**البعد الأول (التوقعات الإيجابية نحو المستقبل) :** وتتمثل في تحقيق مكاسب في مختلف جوانب حياة الفرد بالإضافة إلى زيادة نسبة التفاؤل لديه ومدى توقعاته لنتائج إيجابية في جميع جوانب حياته الحالية والمستقبلية

**البعد الثاني (التقبل الإيجابي للاختلاف عن الآخرين) :** وتتمثل في تبني الفرد لأفكار وسلوكيات اجتماعية تدل على مدى تفهمه للاختلاف بين الأفراد .

**البعد الثالث (مفهوم الذات الإيجابي) :** ويشمل تقبل الفرد لذاته ومعرفة قيمتها والرضا بما يملكه من إمكانيات وتجنب احتقار الذات أمام الآخرين .

**البعد الرابع (المجازفة الإيجابية) :** ويتسم هؤلاء الأفراد بحب الاستطلاع والرغبة الدائمة في الكشف عن كل ما هو غامض .

**البعد الخامس (حب التعلم والتفتح المعرفي) :** ويتميز الفرد باتجاهات إيجابية نحو القدرة على التغيير والاهتمام بالمعرفة وحب التعلم.

التفكير الإيجابي وعلاقته بكل من المعتقدات المعرفية والتحصيل الأكاديمي لدى طلاب الجامعة

**البعد السادس ( الضبط الانفعالي والتحكم في العمليات العقلية العليا ) :** وتتمثل في

توجيه الفرد انتباهه وقدراته على التخيل في اتجاهات سليمة وتنمية رصيده المعرفي .

**البعد السابع ( الشعور العام بالرضا ) :** وهو الشعور بالرضا عن الذات والقدرة على

تحقيق الأهداف العامة مثل مستوى المعيشة ومستوى التعليم .

**البعد الثامن ( المسامحة والأريحية ) :** وهو تبنى معتقدات وأفكار وسلوكيات متسامحة

لما نمر به من خبرات او آلام نفسية .

**البعد التاسع ( الذكاء الانفعالي ) :** وهو مجموعة من المهارات والصفات التي تساعد

الفرد على مراعاة مشاعر الآخرين .

**البعد العاشر ( تقبل المسؤولية الشخصية ) :** وهو عدم التعذر بالوقت وعدم إلقاء

الأعذار على الآخرين وتحمل المسؤولية كاملة .

وفى ضوء تلك المقياس تم اختيار الأبعاد الأكثر أهمية واتفاقا فيما بينهما في قياس

التفكير الإيجابي ، كما أنها أكثر اتفاقا مع خصائص عينة البحث والهدف منه ، وقد

اعتمدت الباحثة على ستة أبعاد في بناء المقياس الخاص بالدراسة ( التوقعات الإيجابية

نحو المستقبل، التقبل الإيجابي للاختلاف عن الآخرين، مفهوم الذات الإيجابي، المجازفة

الإيجابية، حب التعلم والتفتح المعرفي، الضبط الانفعالي والتحكم في العمليات العقلية

العليا ) .

**أساليب تعزيز التفكير الإيجابي:**

ترى الباحثة إمكانية تعزيز وتنمية التفكير الإيجابي لدى الطلاب من خلال تدريبهم على

استخدام بعض الاستراتيجيات التعليمية مثل :

١- التعلم بالاكتشاف: وهو أسلوب تعليمي يعتمد على مواجهة المتعلم بمشكلة ما، وإتاحة

الفرصة له لمواجهتها، ومن ثم التوصل لحل مناسب لها. وفيها يكتسب المتعلم المفاهيم

والمبادئ مما يساعده على أن يكون أكثر ابتكارية وأكثر قدرة على التفكير بشكل إيجابي

وأكثر قدرة على تعديل المفاهيم الخاطئة لديه .

- ٢- التعلم التعاوني : وهي تعتمد على تقسيم الطلاب لمجموعات صغيرة وتكليفهم بمهام يتم إنجازها من خلال التعاون فيما بينهم وتبادل الأفكار و المعارف والمهارات.
- ٣- طرح التساؤلات : هي عبارة عن طرح مجموعة من التساؤلات على الطلاب تثير دافعيتهم للتعلم وبالتالي تساعدهم على التفكير بشكل اكثر إيجابية من الطرق التقليدية.
- ٤- التشجيع والتحفيز : وتتمثل في تقديم التحفيز والدعم المادي والمعنوي باستمرارية للمتعلم عند القيام بمهمة ما أو اكتساب معلومة ما مما يكون له تأثير على دافعيته للتعلم.
- ٥- الحوار الفعال: يقوم على الحوار المنظم وتبادل الآراء والأفكار وتفاعل الخبرات في الموقف التعليمي بين المحاضر والطالب، وله دور فعال في تقدير اتجاهات الطلاب وتقدير قدرتهم على التفكير الإيجابي.

### ثانياً المعتقدات المعرفية: Epistemological Beliefs

تُعد المعتقدات المعرفية من العوامل التي تؤثر بشكل كبير على الأفراد، حيث يسعى الجميع لاكتساب معتقدات معرفية كثيرة تساعده على تحقيق أهدافه ورغباته، وهناك تعريفات عدة للمعتقدات المعرفية ؛ حيث ترى ( Schommer,1994,293 ) أن المعتقدات المعرفية مجموعة من المقترحات والتصورات والآراء حول مصدر المعرفة وكيفية تنظيمها ومدى يقينها وصحتها والتحكم في مدى اكتسابها وسرعة تعلمها . ويعرفها( السيد أبو هاشم ، ٢٠١٠، ٣٧ ) بأنها تصورات الأفراد ومعتقداتهم وأفكارهم حول عملية التعلم والمعرفة، وتشمل أربعة أبعاد، وتصنف على أنها ثنائية، وهي القدرة على التعلم وسرعة التعلم وثبات المعرفة وبنية المعرفة . ويشير (aksan,2009,896) للمعتقدات المعرفية بأنها السياق الوجداني الذي من خلاله يدرك الانسان العالم ويفهمه، وهذا السياق يكون دافعاً له للتعلم وحل المشكلات التي تواجهه . ويعرفها صلاح شريف (٢٠١١) بأنها وجهات نظر أو معتقدات الافراد الفطرية حول طبيعة المعرفة ومصدرها واليقين بها وسرعة اكتسابها.

التفكير الإيجابي وعلاقته بكل من المعتقدات المعرفية والتحصيل الأكاديمي لدى طلاب الجامعة

ويرى كل من ( Paulsen, Feldman, 2005, 732 ) أن المعتقدات المعرفية

هي فروض و معتقدات ضمنية لدى المتعلم عن طبيعة المعرفة وطرق اكتسابها.

كما يعرفها فيصل عدال ( ٢٥، ٢٠١٨ ) بمجموعة التصورات الذهنية التي تتشكل لدى المتعلمين، أو التوجهات حول طبيعة المعرفة سواء من جانب ثباتها أو بنيتها أو حتى مصدرها ويمكن التعرف عليها من خلال قياس مجموعة الدرجات التي يحصل عليها الطالب وفق مقياس يختص بالمعتقدات المعرفية .

#### مكونات المعتقدات المعرفية:

يحدد كل من ( Alexander, Buehl,2005 ; Schommer,2004 )

مكونات المعتقدات المعرفية في خمسة أبعاد تعبر عن معتقدات الأفراد وهى :

● ثبات المعرفة "وهى الاعتقاد أن القدرة على التعلم ثابتة ولا تتغير والعكس صحيح " .  
● بنية المعرفة " الاعتقاد في أن المعرفة بسيطة ومجزأة إلى الاعتقاد ان المعرفة معقدة ومركبة .

● مصدر المعرفة " الاعتقاد في السلطة كمصدر للعلم " .

● سرعة اكتساب المعرفة " قدرة الفرد على التعلم ما بين التعلم البطيء أو التدريجي أو السريع " .

● ضبط اكتساب المعرفة : "يتضمن القدرة الثابتة والقدرة المكتسبة لدى الفرد من خلال التعلم" .

#### العوامل المؤثرة في تشكيل المعتقدات المعرفية :

المرحلة العمرية : تؤثر المرحلة العمرية في شكل المعتقدات المعرفية عند الأفراد ؛ فالأطفال معتقداتهم المعرفية تتسم ليست مستقلة لتأثرهم بالأسرة ولكن مع تفاعلهم الاجتماعي تتغير تلك المعتقدات المعرفية ويتسموا بالاستقلالية إلى حد ما .

العوامل الثقافية والاجتماعية: تتأثر المعتقدات المعرفية بالبيئة الثقافية والاجتماعية التي يتفاعل معها الفرد؛ فالطرق التي يتعلم بها الانسان تشكل معتقداته وتحدد معالمها ، فكل

ما يحيط بالمتعلم من ممارسات ثقافية واجتماعية بداية من الاسرة ومروراً بالمدرسة والمجتمع كلها تساهم في تكوين المعتقدات المعرفية لدى الانسان

**التخصص الدراسي:** يؤثر التخصص الدراسي في المعتقدات المعرفية لدى المتعلم؛ فالتخصصات النظرية والاجتماعية ترى أن المعرفة مؤكدة ، بينما التخصصات العملية والتجريبية ترى أن المعرفة نسبية وتتغير (السيد أبو هاشم :٢٠١٠

; Poulsen ,Wells ,1998 ,36 ; Schommer,1994,116 ;

. ( Hofer,2000:394

**نماذج المعتقدات المعرفية :**

هناك العديد من النماذج التي تناولت تفسير المعتقدات المعرفية لدى الأفراد، ويرجع ذلك لتعدد وجهات النظر لدى العلماء في تفسيرها وفيما يلي سوف تتناول الباحثة بعض النماذج على النحو التالي :

### (١) نموذج التأمل المعرفي **Epistemological Reflection Model**

ويتمثل في أربعة مستويات وتلك المستويات هي :

#### أ- المعرفة المطلقة: **Absolute Knowledge**

ويقصد بها سعى الأفراد للتعرف على الحقيقة من خلال المعلم، ومناقشة أقرانهم حتى يتمكنوا من اكتسابها.

#### ب- المعرفة الانتقالية: **Transitional Knowledge**

ويتميز أفرادها بأن المعرفة لديهم غير مؤكدة، على الرغم من أن هناك من المعارف ما يعتبرونه مؤكداً مثل العلوم الطبيعية ، أما العلوم الإنسانية والاجتماعية فإن المعرفة لديهم غير مؤكدة .

#### ج- المعرفة المستقلة: **Independent Knowledge**

التفكير الإيجابي وعلاقته بكل من المعتقدات المعرفية والتحصيل الأكاديمي لدى طلاب الجامعة

المعرفة لدى هؤلاء الأفراد غير مؤكدة، و كل فرد له وجهة نظره الخاصة، ويأملون عدم معارضة معلمهم لتفكيرهم ، ولديهم رغبة لتبادل وجهات النظر مع أقرانهم ، على الرغم من أنهم يتمسكون بأرائهم الخاصة وخاصة الذكور منهم .

د- المعرفة السياقية: Contextual Knowledge

ويعتقد أفراد هذا النوع بأن هناك تباين للحلول من حيث صدقها، ويرجعوا ذلك إلى أدلة ومعلومات مرتبطة بالمشكلة .

(٢) نموذج التحكم التأملي Reflective Judgment model

ويتمثل في الأساليب و الطرق التي من خلالها يدرك الأفراد طرق اكتساب المعرفة ، والأساليب المناظرة التي من خلالها يبررون معتقداتهم عن المفاهيم والمعارف الخاطئة .

(3) نموذج الأنظمة الستة المتفاعلة ( Schommer, 2002 , 22 – 24 )

ويتضمن المعتقدات المعرفية وأنظمتها، والمتمثل في ستة أنظمة غير منفصلة يوجد بينهم تفاعلات تبادلية، وتلك الأنظمة هي:

١- وجهات النظر الثقافية.

٢- المعتقدات عن أساليب المعرفة .

٣- المعتقدات عن المعرفة .

٤- الأداء داخل حجرة الدراسة .

٥- المعتقدات عن التعلم.

٦- التعلم الذاتي .

(٤) نموذج (Alexander, Buehl, 2005 699) ويتكون من خمسة أبعاد :

١- بنية المعرفة " الاعتقاد في أن المعرفة بسيطة و هي الامتداد من الاعتقاد أن المعرفة منفصلة إلى الاعتقاد أن المعرفة تتميز بمفاهيم مترابطة.

٢- ثبات المعرفة " الاعتقاد في المعرفة اليقينية " الامتداد في اعتبار المعرفة ثابتة أو غير ثابتة إلى الاعتقاد في أنها يقينية وقابلة للتغيير.

٣- مصدر المعرفة " الاعتقاد في مصدر المعرفة خارجي أم يرجع إلى خبرة الفرد ".  
٤- معدل اكتساب المعرفة " الاعتقاد في مدى اكتساب المعرفة يتم بسرعة أم تدريجياً".

٥- القدرة على اكتساب المعرفة " الاعتقاد في مدى ثبات المعرفة أم أنها متطورة ".  
من خلال الاستعراض السابق لمفهوم المعتقدات المعرفية ، وأنواعها ، وكذا بعض النماذج المفسرة لها وقد استفادت الباحثة من هذا الاستعراض خلال بناء مقياس المعتقدات المعرفية المستخدم في الدراسة الحالية ، حيث تكون هذا المقياس من خمسة أبعاد هي :

البعد الأول (التعلم السريع )

البعد الثاني (البنية المعرفية)

البعد الثالث (سمات الطلاب الناجحين )

البعد الرابع (ثبات المعرفة )

البعد الخامس (مصدر المعرفة )

### ثالثاً التحصيل الأكاديمي : Academic Achievement

التحصيل الأكاديمي من المفاهيم الشائعة الاستخدام في المجال التربوي والتعليمي، لما له من دور أساسي في تحديد مدى نجاح العملية التعليمية أم لا، فيعد من أحد المؤشرات التي تساعد على الوقوف على مستوى الطلاب .

يعرفه (صلاح علام ، ٢٠٠٠) بأنه ذلك المفهوم الذي يشير لأى الوضع الراهن لأداء الفرد أو ما يتعلمه أو ما يكتبه بالفعل من معارف ومهارات في برنامج معين، أي يعتمد على خبرات تعليمية محددة في أحد المجالات الدراسية أو التدريسية .

وتعرفه الباحثة بأنه" مدى استيعاب الطلاب لما تعلموه من معارف ومهارات وذلك من خلال دراستهم لمجموعة من المقررات الدراسية المختلفة، ويقاس تحصيلهم من

التفكير الإيجابي وعلاقته بكل من المعتقدات المعرفية والتحصيل الأكاديمي لدى طلاب الجامعة

خلال مجموعة من الدرجات الكلية التي حصلوا عليها في جميع المقررات الدراسية وذلك في اختبارات الفصلين الدراسيين ."

وهناك العديد من العوامل التي يكون لها تأثير على التحصيل الأكاديمي للطلاب ويمكن تلخيصها في النقاط التالية :

\_ المعلم: ويعد أحد العوامل الرئيسية في العملية التعليمية لما له من تأثير كبير على أداء الطالب وعلى مدى اكتسابه المعارف والمهارات.

\_ المتعلم : المتعلم هو محور العملية التعليمية وما يمتلكه من خصائص عقلية ووجدانية لها تأثير على التحصيل الأكاديمي فكلما كان المتعلم متمتعاً بذكاء ودافعية مرتفعة كلما أدى ذلك لارتفاع مستوى تحصيله الأكاديمي .

\_ المحتوى الدراسي : مقدار ما يحتويه المقررات الدراسية من معلومات ومعارف ومهارات وأسلوب عرضهم و الأساليب والاستراتيجيات المستخدمة لها تأثير كبير على التحصيل الأكاديمي للطلاب .

\_ وسائل الإعلام والمؤسسات الاجتماعية والمراكز الثقافية وشبكة المعلومات الدولية لها تأثير على التحصيل الأكاديمي للطلاب.

#### الدراسات السابقة :

من خلال الاطلاع على البحوث والدراسات السابقة تتناول الباحثة الدراسات السابقة الخاصة بالدراسة الحالية في محور واحد ، حيث أن هناك ندرة في الدراسات السابقة التي تناولت التفكير الإيجابي مع المعتقدات المعرفية - في حدود إطلاع الباحثة - باستثناء دراسة واحدة، وفيما يلي استعراض للدراسات السابقة المتعلقة بمتغيرات الدراسة وهي على النحو التالي :

هدفت دراسة ( Fillisetti , Fives, 2003 ) لمعرفة العلاقة الارتباطية بين المعتقدات المعرفية والتوجهات نحو الهدف وفاعلية الذات لدى طلبة الجامعة، و الكشف عن البنية العاملية للمعتقدات المعرفية لدى الطلبة في مادتي التاريخ والرياضيات ،

وتكونت العينة من (١٨٦) طالباً، و من نتائج الدراسة وجود ارتباط ذا دلالة إحصائية بين معتقدات العمل مع توجه الهدف وكذلك وجود ارتباط ذا دلالة إحصائية بين المعتقدات عن قيمة الجهد وتوجه الهدف، ووجود ارتباط ذا دلالة إحصائية بين معتقدات الطلبة عن تكامل المعرفة فى الرياضيات والتاريخ مع أهداف التمكن .

وهدفت دراسة ( Willson Preper , 2004 ) اكتشاف العلاقة بين التفكير الإيجابي والإبداع لدى الطلاب وأجريت الدراسة على عينة من الطلاب عددهم (١٧٠) طالباً وتم استخدام مقياس للتفكير الإيجابي وقد توصلت الدراسة إلى وجود ارتباط بين استدعاء الأفكار الإيجابية والإبداع لدى الطلاب .

وهدفت دراسة ( Edmeads ,2004 ) لمعرفة العلاقة بين بعض المتغيرات ونمط التفكير الإيجابي والسلبي لدى طلبة الجامعة ، وقد طبقت الدراسة على عينة مكونة من (١٨٠) طالبا وطالبة ، واستخدمت الدراسة مقياساً للتفكير الإيجابي وقد توصلت الدراسة إلى أن الطلاب مرتفعي التحصيل أكثر اتجاهاً نحو التفكير الإيجابي ، كما توصلت الدراسة إلى أن ٥٥ % من عينة الدراسة تميل للتفكير بشكل إيجابي .

كما هدفت دراسة ( Alexandr Buehl , 2005 ) لمعرفة العلاقة بين المعتقدات المعرفية وبعض المتغيرات الأخرى كالدافعية والانجاز ، وطبقت الدراسة على عينة مكونة من ( ٤٨٢ ) طالباً وطالبة من المستوى الرابع بجامعة جورج ماسون شمال أمريكا ، وتم استخدام مقياس للمعتقدات المعرفية وتوصلت الدراسة الى ارتباط المعتقدات المعرفية بدافعية وانجاز الطلاب للمهام التعليمية .

وهدفت دراسة ( Schommer , Easter,2006 ) إلى معرفة تأثير المعتقدات المعرفية على التحصيل الأكاديمي، وطبقت الدراسة على (١٠٥) طالب وطالبة بجامعة كاليفورنيا، و طبق عليهم مقياساً للمعتقدات المعرفية ومقياس للاتجاه نحو التفكير وتم الحصول على درجات التحصيل الأكاديمي لامتحان نهاية الفصل الدراسي ، واستخدم الباحث عدد من الاساليب الاحصائية ومنها تحليل التباين المتعدد و تحليل المسار ، وقد

التفكير الإيجابي وعلاقته بكل من المعتقدات المعرفية والتحصيل الأكاديمي لدى طلاب الجامعة

توصلت الدراسة لعدم وجود فروق بين الذكور والإناث في المعتقدات المعرفية، كما توصلت لوجود تأثير لأبعاد المعتقدات المعرفية على التحصيل الأكاديمي .

وهدفت دراسة (زياد بركات، ٢٠٠٦) لمعرفة نمط التفكير السائد لدى طلبة الجامعة إيجابي أم سلبي ، وهل يختلف نمط التفكير باختلاف المتغيرات الديموغرافية ، وقد أعتمد الباحث على المنهج الوصفي، وتكونت عينة الدراسة من ( ٢٠٠ ) طالبا وطالبة من جامعة القدس المفتوحة، واستخدم الباحث مقياساً للتفكير الإيجابي ، وقد توصل الباحث إلى أن ٤٠٪ من أفراد الدراسة أظهروا اتجاهاً نحو التفكير الإيجابي و ٦٠٪ أظهروا اتجاهاً نحو التفكير السلبي .

كما هدفت دراسة (شيري حليم ، ٢٠٠٧) إلى التنبؤ بالمعتقدات المعرفية من خلال توجه الهدف ، تكونت عينة الدراسة من (٦٧٥) طالباً من طلاب الجامعة وطبق عليهم استبانة المعتقدات المعرفية (Schommer,1998) ، ومقياس توجه الهدف لصالح شريف ( ٢٠٠٤). وقد توصلت النتائج إلى أن طلاب الفرقة الأولى أكثر اعتقاداً من طلاب الفرقة الرابعة في أبعاد التعلم السريع والمعرفة البسيطة والمعرفة المؤكدة، كما توصلت إلى أن طلاب التخصصات العلمية أكثر اعتقاداً عن طلاب التخصصات الأدبية في أبعاد القدرة الثابتة والتعلم السريع والمعرفة المؤكدة .

وهدفت دراسة ( Marzooghi , r , fouladchang , m & 2008 )

لمعرفة الفروق في المعتقدات المعرفية وفقاً للنوع والمستوى الدراسي ، وقد تكونت عينة الدراسة من ( ٣٠٢ ) طالباً وطالبة من جامعة شيراز وقد استخدمت الدراسة استبياناً للمعتقدات المعرفية ، وأظهرت نتائج الدراسة عن وجود فروق بين الذكور والإناث في القدرة على التعلم والقدرة الثابتة والتعلم البسيط لصالح الذكور .

ودراسة (السيد أبو هاشم ، ٢٠١٠) هدفت لمعرفة الفروق في كل من المعتقدات المعرفية والتوجهات الدافعية وفقاً لمتغيرات النوع والمستوى الدراسي ومستوى

التحصيل الدراسي ، وتكونت العينة من (٣٨٠) طالباً وطالبة من طلاب كلية التربية جامعة الملك سعود ، واستخدمت الدراسة استنباطاً للمعتقدات المعرفية ومقياساً للتوجهات الدافعية ، واستخدم عدد من الاساليب الإحصائية مثل اختبار(ت) ومعاملات الارتباط وتحليل الانحدار المتعدد وقد توصلت الدراسة لعدم وجود فروق دالة إحصائياً بين الذكور والإناث في المعتقدات المعرفية باستثناء البنية المعرفية لصالح الإناث ، وكذلك عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين طلبة المستوى الأول والرابع في المعتقدات المعرفية عدا بعد البنية المعرفية لصالح طلبة المستوى الرابع .

وهدف دراسة (مهلب محمد ، ٢٠١٢) للآنبؤ بالتفكير السلبي – الإيجابي لى عينة من طلاب الجامعة وقد تكونت عينة الدراسة من (٤٠٠) طالب وطالبة من طلاب كلية التربية جامعة بنها ، وقد استخدم الباحث استنباطاً الأفكار اللاشعورية الإيجابية ومقياس المعتقدات المعرفية ومقياس فعالية الذات العامة وتوصلت الدراسة إلى إسهام المعتقدات المعرفية في قدرة طلاب الجامعة على التفكير بصورة إيجابية .

أما دراسة (نافز أحمد بقىعى ، ٢٠١٣) هدفآ لإيجاد العلاقة بين المعتقدات المعرفية والحاجة إلى المعرفة لى طلبة الجامعة ، وقد تكونت عينة الدراسة من (١٤٢) طالباً وطالبة وقد استخدم الباحث مقياساً للمعتقدات المعرفية ومقياساً للحاجة إلى المعرفة ، وقد توصلت الدراسة لوجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً بين المعتقدات المعرفية والحاجة إلى المعرفة .

وقد قام كل من (سالى طالب علوان ، أمل كاظم ، ٢٠١٤) بدراسة لمعرفة العلاقة بين المعتقدات المعرفية والتعلم المنظم ذاتياً وفق متغير الجنس والتخصص ، وقد تكونت عينة الدراسة من (٣٠٠) طالب وطالبة من طلاب الجامعة ، وقاموا بتطبيق مقياسين هما المعتقدات المعرفية والتعلم المنظم ذاتياً ، وقد توصلوا إلى أن هناك فروق بين ذات دلالة إحصائية في المعتقدات المعرفية لصالح الذكور ، كما توصلوا إلى تمتع عينة الدراسة بمعتقدات معرفية وتعلم منظم ذاتياً .

التفكير الإيجابي وعلاقته بكل من المعتقدات المعرفية والتحصيل الأكاديمي لدى طلاب الجامعة

وتهدف دراسة كل من (السيد عبد الحميد ، محمد عبدالغفار ، ٢٠١٥) لمعرفة المعتقدات المعرفية الأكثر شيوعاً لدى طلاب الجامعة وكذلك ترتيب تلك المعتقدات باختلاف التخصص الدراسي واختلاف الجنس، وقد استخدمنا مقياساً للمعتقدات المعرفية، وقد طبق البحث على عينة من طلاب كلية التربية جامعة بغداد، وتوصلاً أن المعرفة الخاصة بيقينية المعرفة أكثر أبعاد المعتقدات المعرفية شيوعاً، كما توصلت الدراسة الى عدم وجود فروق بين متوسط درجات المعتقدات المعرفية باختلاف التخصص الدراسي وكذلك باختلاف الجنس

وأجرت (مروة عبدالقادر، ٢٠١٦) دراسة للكشف عن العلاقة بين التفكير الإيجابي والتحصيل الدراسي لدى عينة من الطالبات السعوديات، وقد تكونت عينة الدراسة من (٥٤) طالبة، وطبق عليهن استبيان التفكير الإيجابي لعبدالستار ابراهيم (٢٠٠٨) وقد توصلت الدراسة لعدم وجود علاقة إيجابية بين التفكير الإيجابي والتحصيل الدراسي .

كما قامت (عفاف سالم، ٢٠١٧) بدراسة للكشف عن مدى العلاقة بين التفكير التأملي وعلاقته بالمعتقدات المعرفية لدى طالبات الجامعة، وقد أجرت الدراسة على عينة قوامها (٣٤٣) طالبة، وتم استخدام مقياساً للتفكير التأملي ومقياساً للمعتقدات المعرفية ، وقد توصلت النتائج لامتلاك الطالبات مستوى متوسط من التفكير التأملي مقابل مستوى مرتفع من المعتقدات المعرفية، كما توصلت الباحثة لوجود علاقة طردية بين التفكير التأملي وبنية المعرفة، والتفكير التأملي وضبط التعلم، وعدم وجود علاقة بين التفكير التأملي ومصدر المعرفة وسرعة التعلم والدرجة الكلية للمعتقدات المعرفية .

وقد قام ( طارق عبدالعال، ٢٠١٨) بدراسة للتعرف على مستوى التفكير الإيجابي والحكمة الاختبارية والعلاقة بينهما لدى عينة من طلبة المرحلة المتوسطة الموهوبين والعاديين في مدينة جدة ، وقد أجرى الدراسة على عينة بلغت (٧٢٠) طالباً وطالبة، وقد استخدم مقياسين أحدهما لقياس التفكير الإيجابي والآخر لقياس الحكمة الاختبارية، وقد توصل إلى ان مستوى التفكير الإيجابي والحكمة الاختبارية كان متوسط لدى عينة

الدراسة، كما توجد فروق ذات دلالة احصائية في التفكير الإيجابي لصالح الذكور وكذلك وجود فروق ذات دلالة احصائية في التفكير الإيجابي لصالح الطلاب الموهوبين. وهدفت دراسة (هاني سعيد، ٢٠١٩) التعرف على مستوى التسويف الأكاديمي واستراتيجيات التعلم المنظم ذاتياً لدى طلبة جامعة أم القرى ، والكشف عن العلاقة بينهم ، وعلى الفروق في متغيرات الدراسة حسب اختلاف النوع والتخصص الأكاديمي ، وتكونت عينة الدراسة من (٦٣٤) طالباً وطالبة ، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي المقارن، واستخدم الباحث مقياس " التسويف الأكاديمي " ، التعلم المنظم ذاتياً ، المعتقدات المعرفية"، وقد توصلت الدراسة لعدم وجود فروق بين الذكور والاناث في متغير المعتقدات المعرفية .

#### تعليق عام على الدراسات السابقة :

بعد استعراض الدراسات والبحوث السابقة التي تناولت متغيرات الدراسة الحالية، سوف تقوم الباحثة بالتعليق على تلك الدراسات في النقاط التالية:

#### الهدف :

هدفت معظم الدراسات بدراسة العلاقة بين التفكير الإيجابي مع متغيرات أخرى باستثناء دراسة (Edmeads,2004) التي هدفت لمعرفة العلاقة بين التفكير الإيجابي والسلبي والتحصيل الأكاديمي ، وكذلك أهتمت معظم الدراسات بدراسة علاقة المعتقدات المعرفية ببعض المتغيرات الأخرى بينما هدفت دراسة كل من ( السيد أبوهاشم ، ٢٠١٠ ؛ Schommer,Easter,2006) لمعرفة العلاقة بين المعتقدات المعرفية والتحصيل الأكاديمي .

#### العينة :

اختلفت أحجام العينة من دراسة إلى أخرى من حيث الحجم والنوع والمرحلة الدراسية؛ فمن حيث العدد تراوح العدد بين (٥٤) طالباً كما في دراسة ( مروة عبدالقادر ، ٢٠٠٦ ) و(٧٢٠) طالباً كما في دراسة (طارق عبدالعال ، ٢٠١٨) ، من حيث

التفكير الإيجابي وعلاقته بكل من المعتقدات المعرفية والتحصيل الأكاديمي لدى طلاب الجامعة

المراحل العمرية طبقت معظمها على طلبة الجامعة باستثناء دراسة (طارق عبدالعال ، ٢٠١٨ ) ، أما من حيث الخصائص الجسمية والعقلية كانت العينة في جميع الدراسات من الأسوياء .

#### الأدوات :

اعتمدت بعض الدراسات السابقة على عدد من المقاييس مثل مقياس المعتقدات المعرفية من إعداد (Schommer,1990) ، ومقياس التفكير الإيجابي (عبدالستار ابراهيم ، ٢٠٠٨ ) ، أما باقي الدراسات فقد قام الباحثون ببناء الأدوات المستخدمة فيها .

#### الأساليب الإحصائية :

استخدمت معظم الدراسات اختبار "ت" ، تحليل التباين ، ومعاملات الارتباط .

#### النتائج :

أشارت معظم الدراسات في نتائجها لوجود علاقة ارتباطية بين المتغيرات التي تناولتها، ومن بين تلك الدراسات دراسة ( Fillisetti , Fives, 2003 ; 2004 ، Willson , Preper ; نافز أحمد بقبعى ، ٢٠١٣ ) ، كما توصلت بعض الدراسات لوجود فروق دالة احصائيا بين أفراد العينة من حيث الجنس والمستوى الدراسي مثل دراسة ( Schommer, Easter ,2006 ; سالي طالب علوان ، أمل كاظم ، ٢٠١٤ ; والسيد أبو هاشم ، ٢٠١٠ ; ودراسة طارق عبدالعال ، ٢٠١٨ ) .

#### أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة :

استفادت الدراسة الحالية من جميع الدراسات السابقة في بناء وتدعيم الاطار النظرى للدراسة الحالية مع الاستفادة من مراجع الدراسات السابقة ، وفى تحديد الأهداف وصياغة المشكلة والأهداف ، وفى بناء الأدوات وكذلك تحديد مجتمع الدراسة واختيار العينة .

**فروض الدراسة :**

بعد استعراض الدراسات والبحوث السابقة التي تناولت متغيرات تلك الدراسة ، وبعد التعليق عليها وفي ضوء الاطار النظري ومشكلة الدراسة يمكن صياغة فروض الدراسة الحالية على النحو التالي:

- ١- توجد علاقة ارتباطية دالة احصائياً بين درجات الطلاب في أبعاد مقياس التفكير الإيجابي، ودرجاتهم في أبعاد مقياس المعتقدات المعرفية والتحصيل الأكاديمي لهم .
- ٢- توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات كلا من الذكور والإناث في درجات أبعاد مقياس التفكير الإيجابي وكذلك الدرجة الكلية للمقياس لدى طلاب الجامعة لصالح الإناث.
- ٣- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات كلا من طلاب الفرقة الأولى والرابعة في أبعاد مقياس التفكير الإيجابي، وكذلك الدرجة الكلية للمقياس لدى طلاب الجامعة لصالح طلاب الفرقة الرابعة.
- ٤- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات كلا من الذكور والإناث في درجات أبعاد مقياس المعتقدات المعرفية، وكذلك الدرجة الكلية للمقياس لدى طلاب الجامعة لصالح الإناث.
- ٥- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات كلا من طلاب الفرقة الأولى والرابعة في أبعاد مقياس المعتقدات المعرفية، وكذلك الدرجة الكلية للمقياس لدى طلاب الجامعة لصالح طلاب الفرقة الرابعة.

**منهج الدراسة :**

اعتمدت الدراسة الحالية على المنهج الارتباطي الوصفي .

**عينة الدراسة :**

تكونت عينة الدراسة الاستطلاعية من (٥٠) طالباً وطالبة من طلاب الفرقة الأولى والرابعة بكلية التربية النوعية جامعة الزقازيق، منهم ( ٢٥ من الفرقة الأولى و ٢٥ من

التفكير الإيجابي وعلاقته بكل من المعتقدات المعرفية والتحصيل الأكاديمي لدى طلاب الجامعة

الفرقة الرابعة ) وقد تم اختيارهم بطريقة عشوائية . وقد استخدمت بيانات تلك العينة في حساب الخصائص السيكومترية لأدوات الدراسة من الصدق والثبات ، أما عينة الدراسة النهائية فتكونت من ( ٢٠٠ ) طالب وطالبة من قسم تكنولوجيا التعليم بكلية التربية النوعية جامعة الزقازيق من الذكور والإناث بواقع ( ١٠٠ ) من الفرقة الأولى و ( ١٠٠ ) من الفرقة الرابعة، وقد تم استخدام بيانات هذه العينة في التحقق من فروض الدراسة.

#### أدوات الدراسة :

لقياس متغيرات الدراسة الحالية، قامت الباحثة بتصميم العديد من المقاييس للوصول إلى الإجابة على التساؤلات الخاصة بالدراسة والتحقق من صحة فروضها، وفيما يلي استعراضاً لتلك الأدوات على النحو التالي:

#### مقياس التفكير الإيجابي : ( إعداد الباحثة )

قامت الباحثة بإعداد مقياس التفكير الإيجابي في صورته الأولى، وبلغ ٤١ مفردة تدرج تحت ستة أبعاد على النحو التالي :

البعد الأول (التوقعات الإيجابية نحو المستقبل )

البعد الثاني (التقبل الإيجابي للاختلاف عن الآخرين)

البعد الثالث (مفهوم الذات الإيجابي)

البعد الرابع (المجازفة الإيجابية)

البعد الخامس (حب التعلم والتفتح المعرفي)

البعد السادس ( الضبط الانفعالي والتحكم في العمليات العقلية العليا ) .

حيث يندرج تحت كل بعد من تلك الأبعاد عدد من المفردات لكل بعد على النحو التالي ( ٧ مفردات، ٦ مفردات، ٦ مفردات، ٧ مفردات، ٨ مفردات، ٧ مفردات ) على الترتيب، ويوجد امام كل عبارة خمسة اختيارات على النحو التالي (دائماً ، أحياناً ، نادراً ، أبداً ) .

وقد استعانت الباحثة بعدد من المقاييس مثل مقياس ( زياد بركات ، ٢٠٠٦ ؛ عبدالستار إبراهيم ، ٢٠٠٨ ؛ طارق عبدالعال ، ٢٠١٨ ) .

جدول (١) مقاييس التفكير الإيجابي التي تم الاستعانة بها في بناء مقياس الدراسة

اسم المقياس	الباحث والسنة	عدد المفردات	الأبعاد الرئيسية
مقياس التفكير الإيجابي والسلبى لدى طلبة الجامعة	( زياد بركات ، ٢٠٠٦ )	٢٤ مفردة مصاغة في شكل أنماط سلوكية تقيس قدرة الطالب على التفكير الإيجابي والسلبى	أحادي البعد
مقياس التفكير الإيجابي	(عبدالستار إبراهيم، ٢٠٠٨)	١١٠ مفردة تقيس أساليب التفكير المستخدمة فى مواقف اجتماعية وشخصية .	١٠ (أبعاد)
مقياس التفكير الإيجابي	( طارق عبدالعال، ٢٠١٨ )	٣٠ مفردة عبارة عن أنماط سلوكية تعكس قدرة الفرد على التفكير الإيجابي	أحادي البعد

#### الخصائص السيكومترية للمقياس :

أولاً - صدق المقياس : استخدمت الباحثة طرقاً متعددة للتحقق من صدق المقياس على النحو التالي :

#### ١- التحكيم على المقياس :

قامت الباحثة بعرض المقياس بأبعاده الستة في صورته الأولية على عدد من المحكمين بلغ عددهم (١٠) محكماً من أعضاء هيئة التدريس تخصص علم النفس التربوي والصحة النفسية ، حيث طلب من المحكمين تحديد مدى انتماء المفردة إلى البعد الذى تدرج تحته، ومدى وضوحها من حيث اللغة والصياغة وما يروونه من إضافة أو حذف لأى مفردة، وبناءً على آرائهم، قامت الباحثة بإجراء جميع التعديلات المقترحة من قبل السادة المحكمين. وقد تراوحت نسبة الاتفاق لدى المحكمين نحو ٩٠٪ وبذلك اعتبر المقياس صادقاً بناء على صدق المحكمين .

## التفكير الإيجابي وعلاقته بكل من المعتقدات المعرفية والتحصيل الأكاديمي لدى طلاب الجامعة

٢ - الاتساق الداخلي للمقياس :

قامت الباحثة بحساب الاتساق الداخلي لمقياس التفكير الإيجابي عن طريق حساب معاملات الارتباط والدرجة الكلية للمقياس على النحو التالي :

١- ارتباط المفردات بالأبعاد التي تحتويها:

جدول (٢) الاتساق الداخلي لمقياس التفكير الإيجابي عن طريق حساب ارتباط المفردات بالأبعاد التي تحتويها

البعد الأول		البعد الثاني		البعد الثالث		البعد الرابع		البعد الخامس		البعد السادس	
معامل الارتباط	رقم المفردة	معامل الارتباط	رقم المفردة	معامل الارتباط	رقم المفردة	معامل الارتباط	رقم المفردة	معامل الارتباط	رقم المفردة	معامل الارتباط	رقم المفردة
0.543	1	0.634	8	0.539	14	0.614	20	0.632	27	0.654	35
0.613	2	0.598	9	0.584	15	0.564	21	0.554	28	0.754	36
0.654	3	0.649	10	0.649	16	0.634	22	0.638	29	0.657	37
0.621	4	0.643	11	0.564	17	0.649	23	0.568	30	0.564	38
0.553	5	0.534	12	0.719	18	0.516	24	0.596	31	0.736	39
0.616	6	0.682	13	0.665	19	0.583	25	0.697	31	0.584	40
0.648	7					0.632	26	0.618	33	0.556	41
								0.765	34		

يتضح من الجدول السابق أن جميع معاملات ارتباط العبارات ذات دلالة إحصائية مع الدرجة الكلية للأبعاد التي تحتويها ، مما يؤكد على وجود اتساق داخلي بين درجات المفردات ودرجات الأبعاد التي تحتويها .

٢ - ارتباط درجات الأبعاد بالدرجة الكلية للمقياس :

جدول (٣) ارتباط درجات الأبعاد بالدرجة الكلية لمقياس التفكير الإيجابي

البعد	معامل الارتباط
البعد الأول (التوقعات الإيجابية نحو المستقبل )	0.832
البعد الثاني (التقبل الإيجابي للاختلاف عن الآخرين)	0.812

## د/ ولاء فوزى عبدالحليم

0.756	البعد الثالث (مفهوم الذات الإيجابي)
0.830	البعد الرابع (المجازفة الإيجابية)
0.832	البعد الخامس (حب التعلم والتفتح المعرفي)
0.863	البعد السادس ( الضبط الانفعالي والتحكم في العمليات العقلية العليا )

يتضح من الجدول السابق أن جميع معاملات ارتباط أبعاد المقياس بالدرجة الكلية ذات دلالة إحصائية، مما يؤكد على وجود اتساق داخلي بين الدرجة الكلية للبعد والدرجة الكلية للمقياس ككل .

**ثانياً ثبات المقياس :** قامت الباحثة بحساب ثبات المقياس بالطرق التالية :

١- **طريقة إعادة التطبيق:** بعد تطبيق المقياس في المرة الأولى تم تطبيقه مرة أخرى بعد (١٥) خمسة عشر يوماً، على أفراد العينة الاستطلاعية البالغ عددها ٥٠ طالب، وتم حساب معامل الارتباط بين درجات التطبيقين، حيث بلغت معاملات الثبات على النحو التالي :

بالنسبة للمقياس ككل ٠,٨٦ ، أما لكل بعد على حده فكانت ٠,٨٥ ، ٠,٨٢ ، ٠,٨٤ ، ٠,٨٢ ، ٠,٨٦ طبقاً لترتيب الأبعاد في المقياس ( التوقعات الإيجابية نحو المستقبل – التقبل الإيجابي للاختلاف عن الآخرين – مفهوم الذات الإيجابي – المجازفة الإيجابية – حب التعلم والتفتح المعرفي - الضبط الانفعالي والتحكم في العمليات العقلية العليا ) .  
وتعد تلك المعاملات دالة إحصائياً، مما يعبر عن ثبات المقياس.

٢- **معامل ثبات ألفا :** تم حساب ثبات المقياس باستخدام معامل ألفا وبلغت قيمته للمقياس ككل ٠,٨٤٥ .

٣- **معامل ثبات ألفا بحذف درجة المفردة :**

جدول (٤) قيم معامل ألفا بحذف درجة المفردة ومعامل ارتباط المفردة بالدرجة الكلية لمقياس التفكير الإيجابي

## التفكير الإيجابي وعلاقته بكل من المعتقدات المعرفية والتحصيل الأكاديمي لدى طلاب الجامعة

رقم المفردة	معامل الفا عند حذف المفردة	ارتباط المفردة بالدرجة الكلية للمقياس	رقم المفردة	معامل الفا عند حذف المفردة	ارتباط المفردة بالدرجة الكلية للمقياس
1	0.657	0.732	21	0.764	0.643
2	0.745	0.568	22	0.651	0.654
3	0.749	0.684	23	0.746	0.659
4	0.841	0.671	24	0.653	0.765
5	0.734	0.759	25	0.652	0.634
6	0.645	0.634	26	0.765	0.735
7	0.705	0.689	27	0.824	0.735
8	0.665	0.725	28	0.643	0.632
9	0.648	0.652	29	0.761	0.589
10	0.666	0.603	30	0.567	0.564
11	0.745	0.768	31	0.764	0.634
12	0.656	0.564	32	0.651	0.568
13	0.821	0.687	33	0.841	0.764
14	0.535	0.734	34	0.703	0.561
15	0.726	0.792	35	0.614	0.654
16	0.788	0.761	36	0.678	0.832
17	0.586	0.863	37	0.735	0.549
18	0.651	0.567	38	0.657	0.713
19	0.762	0.834	39	0.761	0.634
20	0.637	0.738	40	0.683	0.665
21	0.734	0.563	41	0.726	0.652

يتضح من الجدول السابق أن جميع المفردات ذات قيمة دالة إحصائية، مما يدل على

أنها ثابتة ولها معاملات ارتباط ذات دلالة إحصائية مع الدرجة الكلية للمقياس .

٢- مقياس المعتقدات المعرفية : (إعداد الباحثة)

قامت الباحثة بإعداد مقياس المعتقدات المعرفية في صورته الأولى ، وبلغ ٤١ مفردة تدرج تحت خمسة أبعاد على النحو التالي :

البعد الأول (التعلم السريع )

البعد الثاني (البنية المعرفية)

البعد الثالث (سمات الطلاب الناجحين )

البعد الرابع (ثبات المعرفة )

البعد الخامس (مصدر المعرفة )

حيث يندرج تحت كل بعد من تلك الأبعاد عدد من المفردات لكل بعد على النحو التالي ( ٨ مفردات، ٨ مفردات، ٩ مفردات، ٩ مفردات، ٧ مفردات ) على الترتيب ويوجد امام كل عبارة خمسة اختيارات على النحو التالي (أوافق بشدة، أوافق، غير متأكد، أرفض ، أرفض بشدة) .

وقد استعانت الباحثة بعدد من المقاييس مثل مقياس (Schommer,1990)

ومقياس (وليد شوقي

، ٢٠٠٩) و مقياس صلاح شريف ( ٢٠١١).

جدول (٥) مقاييس المعتقدات المعرفية التي تم الاستعانة بها فى بناء مقياس الدراسة

اسم المقياس	الباحث والسنة	عدد المفردات	الأبعاد الرئيسية
مقياس المعتقدات المعرفية (الاستبيان المعرفي)	(Schommer,1990)	٦٣ مفردة	٥ أبعاد
استبيان المعتقدات المعرفية	(وليد شوقي، ٢٠٠٩)	٦٣ مفردة بواقع ( ٢٧ مفردة موجبة ، ٣٦ مفردة سالبة)	٥ أبعاد
مقياس المعتقدات المعرفية	(صلاح شريف، ٢٠١١)	٥٤ مفردة	٥ أبعاد

التفكير الإيجابي وعلاقته بكل من المعتقدات المعرفية والتحصيل الأكاديمي لدى طلاب الجامعة

### الخصائص السيكومترية للمقياس :

أولاً - صدق المقياس : استخدمت الباحثة طرقاً متعددة للتحقق من صدق المقياس على النحو التالي :

١- التحكيم على المقياس : قامت الباحثة بعرض المقياس بأبعاده الخمسة في صورته الأولية على عدد من المحكمين بلغ عددهم (١٠) محكماً من أعضاء هيئة التدريس تخصص علم النفس التربوي والصحة النفسية ، حيث طلب من المحكمين تحديد مدى انتماء المفردة إلى البعد الذى تدرج تحته، ومدى وضوحها من حيث اللغة والصياغة وما يرونه من إضافة أو حذف لأى مفردة، وبناءً على آرائهم قامت الباحثة بإجراء جميع التعديلات المقترحة من قبل السادة المحكمين، وقد تراوحت نسبة الاتفاق لدى المحكمين نحو ٩٠٪ وبذلك اعتبر المقياس صادقاً بناءً على صدق المحكمين .

٢ - الاتساق الداخلي للمقياس: قامت الباحثة بحساب الاتساق الداخلي لمقياس المعتقدات المعرفية عن طريق حساب معاملات الارتباط والدرجة الكلية للمقياس على النحو التالي:

١- ارتباط المفردات بالأبعاد التي تحتويها:

جدول (٦) الاتساق الداخلي لمقياس المعتقدات المعرفية عن طريق حساب ارتباط المفردات بالأبعاد التي تحتويها

البعد الخامس		البعد الرابع		البعد الثالث		البعد الثاني		البعد الأول	
معامل الارتباط	رقم المفردة	معامل الارتباط	رقم المفردة	معامل الارتباط	رقم المفردة	معامل الارتباط	رقم المفردة	معامل الارتباط	رقم المفردة
0.453	35	0.435	26	0.625	17	0.579	9	0.575	1
0.345	36	0.564	27	0.516	18	0.514	10	0.545	2
0.594	37	0.713	28	0.456	19	0.453	11	0.483	3
0.625	38	0.462	29	0.473	20	0.613	12	0.594	4
0.583	39	0.368	30	0.618	21	0.714	13	0.589	5
0.542	40	0.463	31	0.483	22	0.544	14	0.435	6
0.359	41	0.515	32	0.389	23	0.643	15	0.472	7
		0.480	33	0.534	24	0.542	16	0.356	8
		0.453	34	0.625	25				

يتضح من الجدول السابق أن جميع معاملات ارتباط العبارات ذات دلالة إحصائية مع الدرجة الكلية للأبعاد التي تحتويها ، مما يؤكد على وجود اتساق داخلي بين درجات المفردات ودرجات الأبعاد التي تحتويها

٢ - ارتباط درجات الأبعاد بالدرجة الكلية للمقياس :

جدول (٧) ارتباط درجات الأبعاد بالدرجة الكلية لمقياس المعتقدات المعرفية

معامل الارتباط	البعد
<b>0.736</b>	البعد الأول (التعلم السريع )
<b>0.648</b>	البعد الثاني (البنية المعرفية)
<b>0.713</b>	البعد الثالث (سمات الطلاب الناجحين)
<b>0.832</b>	البعد الرابع (ثبات المعرفة)
<b>0.834</b>	البعد الخامس (مصدر المعرفة)

التفكير الإيجابي وعلاقته بكل من المعتقدات المعرفية والتحصيل الأكاديمي لدى طلاب الجامعة

يتضح من الجدول السابق أن جميع معاملات ارتباط أبعاد المقياس بالدرجة الكلية له دال إحصائياً، مما يؤكد على وجود اتساق داخلي بين الدرجة الكلية للبعد والدرجة الكلية للمقياس ككل .

**ثانياً ثبات المقياس :** قامت الباحثة بحساب ثبات المقياس بالطرق التالية :

١- **طريقة إعادة التطبيق:** بعد تطبيق المقياس في المرة الأولى تم تطبيقه مرة أخرى بعد (١٥) خمسة عشر يوماً، على أفراد العينة الاستطلاعية البالغ عددها ٥٠ طالب، وتم حساب معامل الارتباط بين درجات التطبيقين، حيث بلغت معاملات الثبات على النحو التالي:

بالنسبة للمقياس ككل ٠,٨٦ ، أما لكل بعد على حده فكانت ٠,٨٥ ، ٠,٨٢ ، ٠,٨٤ ، ٠,٨٢ ، ٠,٨٦ ، طبقاً لترتيب الأبعاد في المقياس (التعلم السريع – البنية المعرفية – سمات الطلاب الناجحين – ثبات المعرفة – مصدر المعرفة). وتعد تلك المعاملات دالة إحصائياً، مما يعبر عن ثبات المقياس.

١- **معامل ثبات ألفا:** تم حساب ثبات المقياس باستخدام معامل ألفا وبلغت قيمته

للمقياس ككل ٠,٨٤٥

٣- **معامل ثبات ألفا بحذف درجة المفردة :**

جدول (٨) قيم معامل ألفا بحذف درجة المفردة ومعامل ارتباط المفردة بالدرجة الكلية لمقياس المعتقدات المعرفية

رقم المفردة	معامل الفا عند حذف المفردة	ارتباط المفردة بالدرجة الكلية للمقياس	رقم المفردة	معامل الفا عند حذف المفردة	ارتباط المفردة بالدرجة الكلية للمقياس	رقم المفردة
1	0.657	0.643	28	0.764	0.732	1
2	0.745	0.654	23	0.651	0.568	2
3	0.749	0.659	24	0.746	0.684	3
4	0.841	0.765	25	0.653	0.671	4
5	0.734	0.634	26	0.652	0.759	5
6	0.645	0.735	27	0.765	0.634	6
7	0.705	0.735	28	0.824	0.689	7
8	0.665	0.632	29	0.643	0.725	8
9	0.648	0.589	30	0.761	0.652	9

د/ ولاء فوزى عبدالحليم

0.603	0.567	31	0.564	0.666	10
0.768	0.764	32	0.634	0.745	11
0.564	0.651	33	0.568	0.656	12
0.687	0.841	34	0.764	0.821	13
0.734	0.703	35	0.561	0.535	14
0.761	0.678	36	0.654	0.726	15
0.863	0.735	37	0.832	0.788	16
0.567	0.657	38	0.549	0.586	17
0.834	0.761	39	0.713	0.651	18
0.738	0.683	40	0.634	0.762	19
0.658	0.742	41	0.665	0.637	20
			0.652	0.738	21
			0.792	0.614	22

يتضح من الجدول السابق أن جميع المفردات ذات قيمة دالة إحصائية، مما يدل على أنها ثابتة ولها معاملات ارتباط ذات دلالة إحصائية مع الدرجة الكلية للمقياس.

**الإجراءات :** قامت الباحثة بالإجراءات التالية :

١- اشتقاق عينة البحث الحالية من طلاب الفرقة الأولى والفرقة الرابعة بكلية التربية النوعية جامعة الزقازيق .

٢- إعداد أدوات الدراسة المتمثلة في مقياس التفكير الإيجابي ومقياس المعتقدات المعرفية.

٣- تقنين مقياسي التفكير الإيجابي و المعتقدات المعرفية بعد تطبيقهما على أفراد العينة الاستطلاعية.

٤- تطبيق مقياس التفكير الإيجابي و المعتقدات المعرفية على أفراد العينة.

٥- تصحيح المقياسين والحصول على الدرجات الخاصة بكل مقياس.

٦- الحصول على درجات التحصيل الأكاديمي للطلاب من خلال نتائج الامتحانات للعام الجامعي ٢٠١٨ - ٢٠١٩ م .

٧- تبويب وتنظيم البيانات لاختبار صحة فروض الدراسة الحالية من خلال الأساليب الإحصائية التالية: اختبار (ت)، معاملات الارتباط.

التفكير الإيجابي وعلاقته بكل من المعتقدات المعرفية والتحصيل الأكاديمي لدى طلاب الجامعة

### التحقق من فروض الدراسة :

للتحقق من صحة فروض الدراسة الحالية استخدمت الباحثة بعض الأساليب الإحصائية منها معامل بيرسون لحساب معاملات الارتباط بين متغيرات الدراسة واختبار ( ت ) ، وفيما يلي سوف تتناول الباحثة استعراض التحقق من تلك الفروض باستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة على النحو التالي :

ينص الفرض الأول على أنه " توجد علاقة ارتباطية بين كل من التفكير الإيجابي و المعتقدات المعرفية والتحصيل الأكاديمي لدى طلاب الجامعة " .

وللتحقق من صحة هذا الفرض قامت الباحثة بحساب معاملات الارتباط باستخدام معامل ارتباط بيرسون بين كل من :

١- درجات الطلاب في مقياس التفكير الإيجابي ودرجاتهم في مقياس المعتقدات المعرفية وجاءت النتائج كما هي موضحة في الجدول ( ٩ )

جدول ( ٩ ) يوضح العلاقة بين التفكير الإيجابي و المعتقدات المعرفية

أبعاد مقياس المعتقدات المعرفية ودرجته الكلية						أبعاد مقياس التفكير الإيجابي ودرجته الكلية
الدرجة الكلية	مصدر المعرفة	ثبات المعرفة	سمات الطلاب الناجحين	البنية المعرفية	التعلم السريع	
0.859	0.774	0.798	0.862	0.803	0.723	التوقعات الإيجابية نحو المستقبل
0.277	0.290	0.288	0.264	0.253	0.159	التقبل الإيجابي للاختلاف عن الآخرين
0.387	0.366	0.372	0.349	0.369	0.308	مفهوم الذات الإيجابي
0.878	0.864	0.797	0.802	0.838	0.745	المجازفة الإيجابية
0.888	0.808	0.825	0.866	0.842	0.705	حب التعلم والفتح المعرفي
0.818	0.730	0.779	0.756	0.805	0.665	الضبط الانفعالي والتحكم في العمليات العقلية العليا
0.808	0.751	0.768	0.761	0.767	0.633	الدرجة الكلية

يتضح من الجدول السابق وجود علاقة ارتباطية بين أبعاد كل من التفكير الإيجابي والتمثلة في (التوقعات الإيجابية نحو المستقبل – التقبل الإيجابي للاختلاف عن الآخرين

– مفهوم الذات الإيجابي – حب التعلم و التفتح المعرفي – الضبط الانفعالي والتحكم في العمليات العقلية العليا ) وكذا الدرجة الكلية ، وبين أبعاد المعتقدات المعرفية والمتمثلة في ( التعلم السريع – البنية المعرفية – سمات الطلاب الناجحين – ثبات المعرفة – مصدر المعرفة ) وكذا الدرجة الكلية ، حيث دلت جميع قيم معاملات الارتباط أنها ذات دلالة إحصائية عند ٠,٠١ ، مع اختلاف تلك القيم في مقدارها ، ولكن جميعها كانت ذات دلالة إحصائية .

وتفسر تلك النتائج في ضوء خصائص أفراد العينة حيث يتميز طلاب الجامعة بامتلاكهم الكثير من الآراء والأفكار والمعتقدات التي اكتسبوها على مر السنين والتي تكون بحاجة إلى تنميتها وتعديل الخاطئ منها مما يجعله ينظر إلى الحياة بشكل مختلف ، فالأفكار الإيجابية تساعد على الشعور بالارتياح مما تساهم في تصحيح المعتقدات والآراء الخاطئة مما يزيد من فرص النجاح في العمل .

وينفق ذلك مع دراسة ( Famakind , Obsl,2017 ) التي ترى وجود تأثير إيجابي للتفكير الإيجابي على حياة الأفراد وعلى ما يعتقدونه من معارف ومعلومات . كما أشارت دراسة (مهاب محمد، ٢٠١٢ ) لإسهام المعتقدات المعرفية في قدرة طلاب الجامعة على التفكير بصورة إيجابية.

فالطلاب نوى التفكير الإيجابي تنمو معتقداتهم المعرفية من خلال بذل الجهد والاعتقاد في مدى ترابط المعلومات والمعارف وقدرتهم على مواجهة المشكلات وسعيهم لاكتساب المعرفة بالتدريج.

٢- درجات الطلاب في مقياس التفكير الإيجابي ودرجاتهم في التحصيل الأكاديمي وجاءت النتائج كما هي موضحة في الجدول ( ١٠ ).

التفكير الإيجابي وعلاقته بكل من المعتقدات المعرفية والتحصيل الأكاديمي لدى طلاب الجامعة

جدول ( ١٠ ) يبين العلاقة الارتباطية بين درجات الطلاب في مقياس التفكير الإيجابي

ودرجاتهم في التحصيل الأكاديمي

معامل الارتباط	مستوى الدلالة
٠,٥٠٢	٠,٠١

يتضح من الجدول السابق أنه توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً عند ٠,٠١ بين

التفكير الإيجابي والتحصيل الأكاديمي لدى أفراد العينة .

ويتفق ذلك مع دراسة ( Edmeads , 2004 ) التي أظهرت ان الطلاب

مرتفعي التحصيل هم أكثر اتجاها نحو التفكير الإيجابي ، كما أشارت ( مروة عبدالقادر ،

٢٠١٦ ) لعدم وجود علاقة ارتباطية بين التفكير الإيجابي والتحصيل الدراسي .

وتفسر الباحثة وجود علاقة ارتباطية بين التفكير الإيجابي والتحصيل الدراسي بأن

المتعلمين الذين يتمتعون بالتفكير الإيجابي لديهم دافع لإنجاز ما يكلفون به من مهام

وتخطى العقبات والصعوبات التي تواجههم والذي ينعكس بشكل إيجابي على تحصيلهم

وعلى مدى شعورهم بالارتياح والرضا في سبيل تحقيق الأهداف التي يسعون لها

والمتتمثلة في النجاح والتفوق الدراسي .

٣- درجات الطلاب في مقياس المعتقدات المعرفية ودرجات التحصيل الأكاديمي

وجاءت النتائج كما هي موضحة في الجدول ( ١١ ) .

جدول ( ١١ ) يبين العلاقة بين درجات الطلاب في مقياس المعتقدات المعرفية ودرجات

التحصيل الأكاديمي

معامل الارتباط	مستوى الدلالة
٠,٦٥٤	٠,٠١

ويتضح من الجدول السابق أنه توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً عند مستوى

دلالة ٠,٠١ بين درجات الطلاب في مقياس المعتقدات المعرفية ودرجات تحصيلهم

الأكاديمي .

ويرجع ذلك لكون المعتقدات المعرفية التي يتبناها الطالب لها تأثير على الأسلوب الذى يعتمد عليه في عملية التعلم ، وبالتالي على التحصيل الدراسي .  
وتتفق تلك النتيجة مع ( Kelly , 2016,350 ) حيث يرى أن سلوك الانسان ليس بمعزل عن معتقداته ، فعندما يمتلك الطلاب اعتقاداً بأنهم يستطيعون النجاح في اختبار ما فمدى قناعتهم بتلك المعتقدات تزيد من فرص نجاحهم بشكل كبير .  
ويشير (السيد أبو هاشم ، ٢٠١٠) لوجود تأثير للمعتقدات المعرفية التي يمتلكها الطلاب على تحصيلهم الدراسي .  
ويؤكد ( Hofer,2008 ) على أهمية المعتقدات المعرفية ومدى تأثيرها على الإنجاز الأكاديمي للطلاب والذي يرجعه لأساليب التقويم المتبعة من جانب المعلم والتي يتبناها من خلال معتقدات الطلاب وما يمتلكونه من آراء وأفكار .  
وينص الفرض الثاني على أنه " توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات كل من الذكور والإناث في درجات أبعاد مقياس التفكير الإيجابي، وكذلك الدرجة الكلية للمقياس لدى أفراد العينة لصالح الإناث .  
وللتحقق من صحة هذا الفرض قامت الباحثة باستخدام اختبار ( ت ) t-test للعينات المستقلة ، وذلك لحساب الدلالة الإحصائية للفروق بين متوسطات درجات كل من الذكور والإناث في درجات أبعاد مقياس التفكير الإيجابي، وكذلك الدرجة الكلية للمقياس لدى طلاب الجامعة وجاءت النتائج كما هي موضحة في الجدول ( ١٢ )  
جدول ( ١٢ ) يوضح نتائج اختبار ( ت ) لدلالة الفروق بين متوسطات درجات كلا من الذكور والإناث في أبعاد التفكير الإيجابي

الأبعاد	الفئة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
التوقعات الإيجابية نحو المستقبل	ذكور	١٠٠	15.870	4.338	0.429	0.01
	اناث	١٠٠	16.180	5.777		

التفكير الإيجابي وعلاقته بكل من المعتقدات المعرفية والتحصيل الأكاديمي لدى طلاب الجامعة

0.05	0.981	4.927	15.040	١٠٠	ذكور	التقبل الإيجابي
		17.667	16.840	١٠٠	اناث	للاختلاف عن الآخرين
0.01	1.231	4.184	14.680	١٠٠	ذكور	مفهوم الذات الإيجابي
		16.787	16.810	١٠٠	اناث	
0.05	1.313	5.194	16.130	١٠٠	ذكور	المجازفة الإيجابية
		5.468	17.120	١٠٠	اناث	
غير دالة	0.315	4.797	16.330	١٠٠	ذكور	حب التعلم والتفتح
		5.494	16.560	١٠٠	اناث	المعرفي
غير دالة	1.024	4.434	17.780	١٠٠	ذكور	الضبط الانفعالي
		5.075	17.090	١٠٠	اناث	والتحكم في العمليات العقلية العليا
0.05	1.054	24.037	95.830	١٠٠	ذكور	الدرجة الكلية
		38.347	1.006	١٠٠	اناث	

يتضح من الجدول السابق، من خلال قيم المتوسطات وقيم "ت" أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات كل من الذكور والإناث في درجات أبعاد مقياس التفكير الإيجابي وكذلك الدرجة الكلية للمقياس كالتالي:

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في بعد التوقعات الإيجابية نحو المستقبل لصالح الإناث.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في بعد التقبل الإيجابي للاختلاف عن الآخرين لصالح الإناث .
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في بعد مفهوم الذات الإيجابي لصالح الإناث.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في بعد المجازفة الإيجابية لصالح الإناث .

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في بعد حب التعلم والتفتح المعرفي..
  - لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في بعد الضبط الانفعالي والتحكم في العمليات العقلية العليا.
  - توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في الدرجة الكلية لمقياس التفكير الإيجابي لصالح الإناث.
- وتفسر الباحثة وجود فروق في أبعاد " التوقعات الإيجابية نحو المستقبل ، التقبل الإيجابي للاختلاف عن الآخرين ، الذات الإيجابي ، المجازفة الإيجابية " وكذلك الدرجة الكلية لصالح الإناث بأن الإناث يسعون إلى التميز والتفوق والذي يساعدهم على التخطيط الجيد لما يسعون لتحقيقه وكذلك حبهن وشغفهن للتميز عن الآخرين كما ترجع الباحثة عدم وجود فروق بين الذكور والإناث في أبعاد " حب التعلم والتفتح المعرفي ، الضبط الانفعالي والتحكم في العمليات العقلية العليا " إلى أن كلاهما لديه شغف لمعرفة كل ما هو جديد وخاصة طلاب الفرقة الأولى يسعوا لاكتشاف الحياة الجامعية وكل ما يتعلق بالنواحي المعرفية و المهارية .
- وتختلف تلك النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة ( طارق عبدالعال ، ٢٠١٨ ) بوجود فروق دالة إحصائية في التفكير الإيجابي لصالح الذكور فقط .
- وتوصلت دراسة ( Munro, 2004 ) لعدم وجود فروق بين الذكور والإناث في التفكير الإيجابي.
- كما أشارت دراسة ( Haveren ,2004 ) أن الذكور أفضل من الإناث في التفكير الإيجابي ، ويختلف ذلك عن ما توصل إليه ( زياد بركات ، ٢٠٠٦ ) إلى أن الإناث يتفوقن على الذكور في التفكير الإيجابي .

التفكير الإيجابي وعلاقته بكل من المعتقدات المعرفية والتحصيل الأكاديمي لدى طلاب الجامعة

ينص الفرض الثالث على أنه " توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات كل من طلاب الفرقة الأولى والرابعة في أبعاد مقياس التفكير الإيجابي و كذلك الدرجة الكلية للمقياس لدى أفراد العينة لصالح طلاب الفرقة الرابعة "

وللتحقق من صحة هذا الفرض قامت الباحثة باستخدام اختبار ( ت ) t-test للعينات المستقلة ، وذلك لحساب الدلالة الاحصائية بين متوسطات درجات كل من طلاب الفرقة الأولى والرابعة في درجات أبعاد مقياس التفكير الإيجابي، وكذلك الدرجة الكلية للمقياس لدى أفراد العينة وجاءت النتائج كما هي موضحة في الجدول ( ١٣ ) .  
جدول ( ١٣ ) يوضح نتائج اختبار ( ت ) لدلالة الفروق بين متوسطات درجات كلا من طلاب الفرقة الأولى والرابعة في أبعاد التفكير الإيجابي.

الأبعاد	الفئة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
التوقعات الإيجابية نحو المستقبل	الأولى	11.630	2.480	24.167	0.01
	الرابعة	20.420	2.659		
التقبل الإيجابي للاختلاف عن الآخرين	الأولى	11.900	2.245	4.626	0.0
	الرابعة	19.980	17.321		
مفهوم الذات الإيجابي	الأولى	11.170	2.183	5.682	0.01
	الرابعة	20.320	15.955		
المجازفة الإيجابية	الأولى	11.880	2.547	27.513	0.01
	الرابعة	21.370	2.325		
حب التعلم والتفتح المعرفي	الأولى	11.850	2.547	28.265	0.01
	الرابعة	21.040	2.325		
الضبط الانفعالي والتحكم في العمليات العقلية العليا	الأولى	13.500	2.732	20.749	0.01
	الرابعة	21.370	2.631		
الدرجة الكلية	الأولى	71.930	5.330	20.400	0.01
	الرابعة	1.245	25.212		

يتضح من الجدول السابق، من خلال قيم المتوسطات وقيم "ت" أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات كل من طلاب الفرقة الأولى والرابعة في

درجات أبعاد مقياس التفكير الإيجابي، وكذلك الدرجة الكلية للمقياس لصالح متوسطات درجات طلاب الفرقة الرابعة.

وترجع الباحثة وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح طلاب الفرقة الرابعة للتقدم في العمر وفي المستوى التعليمي، ومدى امتلاك طلاب الفرقة الرابعة لبعض المهارات والخبرات السابقة التي اكتسبوها خلال سنوات الدراسة السابقة بالجامعة بعكس طلاب الفرقة الأولى الأقل خبرة بالحياة الجامعية، وإحساسهم الدائم بصعوبة المقررات الدراسية وطرق الاستذكار والاختبارات والامتحانات .

وتختلف تلك النتائج مع دراسة ( Munro,2004 ; عفراء إبراهيم ، ٢٠١٣ ; Haveren ,2004) حيث توصلوا لعدم وجود فروق في التفكير الإيجابي بين طلاب الفرقة الأولى والفرقة الرابعة .

وينص الفرض الرابع على أنه " توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات كل من الذكور والإناث في درجات أبعاد مقياس المعتقدات المعرفية، وكذلك الدرجة الكلية للمقياس لدى أفراد العينة لصالح الإناث.

وللتحقق من صحة هذا الفرض قامت الباحثة باستخدام اختبار ( ت ) t-test للعينات المستقلة ، وذلك لحساب الدلالة الاحصائية بين متوسطات درجات كل من الذكور والإناث في درجات أبعاد مقياس المعتقدات المعرفية، وكذلك الدرجة الكلية للمقياس لدى طلاب كلية التربية النوعية جامعة الزقازيق، وجاءت النتائج كما هي موضحة في الجدول ( ١٤ )

التفكير الإيجابي وعلاقته بكل من المعتقدات المعرفية والتحصيل الأكاديمي لدى طلاب الجامعة

جدول ( ١٤ ) يوضح نتائج اختبار ( ت ) لدلالة الفروق بين متوسطات درجات كلا من

الذكور والإناث في أبعاد مقياس المعتقدات المعرفية

الأبعاد	الفئة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
التعلم السريع	ذكور	١٠٠	23.420	6.719	2.447	0.05
	إناث	١٠٠	25.450	4.864		
البنية المعرفية	ذكور	١٠٠	22.060	7.950	0.995	0.05
	إناث	١٠٠	20.860	9.076		
سمات الطلاب الناجحين	ذكور	١٠٠	21.970	7.105	0.479	غير دالة
	إناث	١٠٠	21.430	8.752		
ثبات المعرفة	ذكور	١٠٠	21.100	7.580	0.060	غير دالة
	إناث	١٠٠	21.030	8.965		
مصدر المعرفة	ذكور	١٠٠	19.570	8.244	0.475	0.05
	إناث	١٠٠	20.130	8.411		
الدرجة الكلية	ذكور	١٠٠	1.081	33.927	0.154	غير دالة
	إناث	١٠٠	1.089	37.771		

يتضح من الجدول السابق، من خلال قيم المتوسطات وقيم "ت" أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات كل من الذكور والإناث في درجات أبعاد مقياس المعتقدات المعرفية، وكذلك الدرجة الكلية للمقياس كالتالي:

- توجد فروق بين الذكور والإناث لصالح متوسطات درجات الإناث في بعدي التعلم السريع ومصدر المعرفة
- لا توجد فروق بين الذكور و الإناث في أبعاد ( البنية المعرفية وسمات الطلاب الناجحين وثبات المعرفة والدرجة الكلية ).

وترجع الباحثة وجود فروق بين الذكور والإناث في بعدي ( التعلم السريع و مصدر المعرفة ) لصالح الإناث لكون الإناث أكثرن قدرة على التعلم والتحصيل بشكل أسرع من الذكور، ومدى تمكنهن وقدرتهن على اكتساب المعرفة، بعكس الذكور يميلون

للحصول على المعرفة بشكل مباشر من المحاضر ولا يفضلون بذل الجهد للحصول على المعرفة ، وذلك لا يتفق مع دراسة ( Schommer , 1997 ) والتي ترى أن الإناث أقل اعتمادا على الاعتقاد في التعلم السريع .

وترى الباحثة عدم وجود فروق بين الذكور والإناث في أبعاد ( البنية المعرفية ، سمات الطلاب الناجحين ، ثبات المعرفة ) لكون المعلومات والمعارف التي تقدم لهم واحدة والاختلاف يرجع إلى القدرات الفردية لكل منهم، وهذا يتفق مع نتائج دراسة ( Schommer , Easter , 2006 ) التي توصلت لعدم وجود فروق بين الذكور والإناث في المعتقدات المعرفية ، بينما تختلف مع دراسة ( Marzough , et al. , 2008 ) والتي توصلت لوجود فروق بين الذكور والإناث في كل من القدرة على التعلم والتعلم البسيط والقدرة الثابتة لصالح الذكور .

وتختلف تلك الآراء عن ما توصلت إليه كل من ( سالي طالب ، امل كاظم ، ٢٠١٤ ) لوجود فروق ذات دلالة إحصائية في أبعاد مقياس المعتقدات المعرفية لصالح الذكور فقط. وينص الفرض الخامس على أنه " توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات كلا من طلاب الفرقة الأولى والرابعة في أبعاد مقياس المعتقدات المعرفية، وكذلك الدرجة الكلية للمقياس لصالح طلاب الفرقة الرابعة.

وللتحقق من صحة هذا الفرض قامت الباحثة باستخدام اختبار ( ت ) t-test للعينات المستقلة، وذلك لحساب الدلالة الاحصائية بين متوسطات درجات كل من طلاب الفرقة الأولى والرابعة في درجات أبعاد مقياس المعتقدات المعرفية، وكذلك الدرجة الكلية للمقياس لدى أفراد العينة وجاءت النتائج كما هي موضحة في الجدول ( ١٥ ):

التفكير الإيجابي وعلاقته بكل من المعتقدات المعرفية والتحصيل الأكاديمي لدى طلاب الجامعة

جدول (١٥) يوضح نتائج اختبار ( ت ) لدلالة الفروق بين متوسطات درجات كلا من

طلاب الفرقة الأولى والرابعة في أبعاد مقياس المعتقدات المعرفية

الأبعاد	الفئة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
التعلم السريع	الأولى	١٠٠	19.670	3.923	19.048	دالة ٠,٠١
	الرابعة	١٠٠	29.200	3.104		
البنية المعرفية	الأولى	١٠٠	13.600	3.620	33.893	دالة عند ٠,٠١
	الرابعة	١٠٠	29.320	2.898		
سمات الطلاب الناجحين	الأولى	١٠٠	14.370	2.901	33.893	دالة عند ٠,٠١
	الرابعة	١٠٠	29.030	3.208		
ثبات المعرفة	الأولى	١٠٠	13.570	2.800	30.374	دالة عند ٠,٠١
	الرابعة	١٠٠	28.560	4.063		
مصدر المعرفة	الأولى	١٠٠	12.370	2.537	29.422	دالة عند ٠,٠١
	الرابعة	١٠٠	27.330	4.406		
الدرجة الكلية	الأولى	١٠٠	73.580	6.972	65.654	دالة عند ٠,٠١
	الرابعة	١٠٠	1.434	8.038		

يتضح من الجدول السابق من خلال قيم المتوسطات وقيم "ت" أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات كل من طلاب الفرقة الأولى والرابعة في درجات أبعاد مقياس المعتقدات المعرفية، وكذلك الدرجة الكلية للمقياس لصالح متوسطات درجات طلاب الفرقة الرابعة.

تفسر الباحثة ذلك لكون طلاب الفرقة الرابعة أصبحوا أكثر خبرة بالحياة الجامعية، وتعرضهم للكثير من المواقف والاختبارات التي جعلتهم أكثر مرونة وقدرة على مواجهة المشكلات والتحديات التي يتعرضون لها سواء في الناحية التعليمية أو في حياتهم العامة بصفة مستمرة ، كما انهم اكتسبوا العديد من المعارف والمهارات التي غيرت من أفكارهم ومعتقداتهم الخاطئة التي اكتسبوها في المراحل السابقة ، حيث أن المعتقدات

المعرفية تتغير عبر مراحل العمر المختلفة وتصبح أكثر تعقيداً في المستويات الدراسية العليا .

وتتفق تلك النتائج مع دراسة ( Paulsen , Wells,1998 ) التي أكدت على أن المستوى التعليمي المتقدم يؤثر في المعتقدات المعرفية أكثر من المستوى الأقل تقدماً ، بينما لا تتفق مع دراسة ( السيد أبو هاشم ، ٢٠١٠ ) والتي أكدت على عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين طلبة المستوى الأول والرابع في أبعاد المعتقدات المعرفية باستثناء بعد البنية المعرفية لصالح طلبة المستوى الرابع .

كما تختلف مع دراسة ( شيري مسعد ، ٢٠٠٧ ) والتي توصلت أن طلاب الفرقة الأولى أكثر اعتقاداً من طلاب الفرقة الرابعة في أبعاد التعلم السريع والمعرفة البسيطة والمعرفة المؤكدة .

#### التوصيات :

- على ضوء النتائج التي تم التوصل إليها فإن الباحثة توصي بما يلي :
- \_ تنمية مهارات التفكير الإيجابي لدى طلاب الجامعة من خلال عقد دورات تدريبية وورش عمل لهم .
- \_ تنمية المعتقدات المعرفية لدى الطلاب لما لها اسهامات إيجابية على التحصيل لديهم.
- \_ تضمين المناهج الدراسية لأنشطة و تدريبات على مهارات التفكير الإيجابي.

#### المقترحات :

- \_ القيام بدراسات مماثلة على عينات مختلفة من طلبة المدارس .
- \_ دراسة أثر برنامج قائم على مهارات التفكير في تنمية المعتقدات المعرفية.
- \_ بناء برنامج إرشادي لرفع مستوى التفكير الإيجابي .

## المراجع

- إدوارد ديبونو ( ٢٠٠١ ) . تعليم التفكير، ( ترجمة عادل عبد الكريم ، إياد. ملحم ، توفيق العمرى ) ، دمشق- سوريا : دار الرضا للنشر.
- الحميدي محمد (٢٠١٤). التفكير الإيجابي وعلاقته بمهارات الاتصال لدى طلاب عمادة السنة التحضيرية بجامعة الملك سعود بمدينة الرياض. مجلة كلية التربية ، جامعة الأزهر، ( ١٦١ ).
- السيد أبو هاشم (٢٠١٠) . المعتقدات المعرفية وتوجهات الدافعية (الداخلية- الخارجية) لدى مرتفعي ومنخفضي التحصيل الدراسي من طلاب الجامعة. المؤتمر العلمي الثامن، كلية التربية، جامعة الزقازيق .
- السيد عبدالحميد سليمان ، ومحمد عبدالغفار العميري (٢٠١٥) .المعتقدات المعرفية الشائعة لدى طلبة كلية التربية جامعة بغداد. مجلة كلية التربية ، جامعة عين شمس، ٤١٠ (٣٩)، ٤٠٧-٤٤٦.
- زياد بركات غانم (٢٠٠٦) .التفكير الإيجابي والسلبي لدى طلبة الجامعة : دراسة ميدانية في ضوء بعض المتغيرات. مجلة دراسات عربية في علم النفس، جامعة القدس المفتوحة، ٨٥ (٣)، ١٨٣-٤.
- سالى طالب علوان ، أمل كاظم ميرة (٢٠١٤). المعتقدات المعرفية وعلاقتها بالتعلم المنظم ذاتيا لدى طلبة الجامعة. مجلة العلوم النفسية والتربوية، (١٠٦)، العراق، ٢٨٠-٣٣٣ .
- سامية لطفى الأنصاري (٢٠١٢) . التفكير الإيجابي "استراتيجياته وتطبيقاته" . المجلة المصرية للدراسات النفسية ، ٢٢(٧٤)، ٥-٢٢ .
- شيرى مسعد حليم (٢٠٠٧) . المعتقدات المعرفية لدى طلبة جامعة الزقازيق وعلاقتها بتوجه الهدف لديهم . رسالة ماجستير ( غير منشورة ) ، كلية التربية ، جامعة الزقازيق.
- صلاح شريف عبدالوهاب (٢٠١١) . استخدام التعلم الإلكتروني وعلاقته بكل من المعتقدات المعرفية والتنظيم الذاتي للتعلم والتحصيل الأكاديمي لدى طلاب الجامعة. مجلة كلية التربية ، جامعة بنى سويف ، ٢٠(١٠)، ١-٦٠ .

- طارق عبدالعال السلمى (٢٠١٨) . التفكير الإيجابي والحكمة الاختبارية لدى طلبة المرحلة المتوسطة الموهوبين والعاديين في مدينة جدة . مجلة العلوم التربوية والنفسية، ١٩ (١).
- عبدالستار إبراهيم (٢٠٠٨) . عين العقل ( دليل المعالج المعرفي لتنمية التفكير العقلاني والمهارات الإيجابية ) ، سلسلة الممارس النفسي ، القاهرة : مكتبة الأنجلو المصرية.
- عبدالستار إبراهيم (٢٠١١) . العلاج النفسي السلوكي المعرفي الحديث – أساليب ومبادئ تطبيقه . القاهرة : الهيئة المصرية العامة للكتاب .
- عفاف سالم المحمدي (٢٠١٧) . التفكير التأملّي وعلاقته بالمعتقدات المعرفية لطالبات الجامعة . مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس ، السعودية ، (٨٩) .
- عفراء إبراهيم خليل (٢٠١٣) . التفكير (الإيجابي – السلبي ) وعلاقته بالتوافق الدراسي لدى طلبة جامعة بغداد ، المجلة العربية لتطوير التفوق ، ٤ (٧) ، ١٢٣-١٥٢ .
- فيصل عدال (٢٠١٨) . المعتقدات المعرفية والنكاه الفعال كمنبئات بالاندماج المعرفي لدى طلاب المرحلة الثانوية . رسالة ماجستير ، كلية التربية ، جامعة القصيم .
- مروة عبدالقادر (٢٠١٦) . العلاقة بين التفكير الإيجابي والتحصيل الدراسي لدى عينة من الطالبات السعوديات . مجلة الشرق الأوسط ، مركز بحوث الشرق الأوسط بجامعة عين شمس ، مصر ، (٣٨) ، ٣٢٣-٤٠٧ .
- مصطفى حجازي (٢٠١٢) . إطلاق طاقات الحياة ( قراءات في علم النفس الإيجابي ) ، لبنان : التنوير للطباعة والنشر .
- مهاب محمد جمال الدين (٢٠١٢) . التنبؤ بالتفكير الإيجابي والسلبي لدى عينة من طلاب الجامعة من خلال معتقداتهم المعرفية وفعالية الذات لديهم بجامعة الملك سعود بمدينة الرياض . مجلة كلية التربية ، جامعة بنها ، ٩٢ (٢٣) ، ٢١٧-٢٤٦ .
- نافذ أحمد بقيعي (٢٠١٣) . المعتقدات المعرفية والحاجة إلى المعرفة لدى الطلبة الجامعيين . مجلة دراسات للعلوم التربوية ، ٤٠ (٣) ، ١٠٢١-١٠٣٥ .
- هاني سعيد حسن (٢٠١٩) . التسوييف الأكاديمي وعلاقته و بالتعلم المنظم ذاتياً والمعتقدات المعرفية

التفكير الإيجابي وعلاقته بكل من المعتقدات المعرفية والتحصيل الأكاديمي لدى طلاب الجامعة

لدى طلبة المرحلة الجامعية. مجلة جامعة أم القرى للعلوم التربوية والنفسية، ١٠(٢)، ٣٦٧-٤٠١.

وليد شوقي (٢٠٠٩). طرق المعرفة الاجرائية والمعتقدات المعرفية وعلاقتها باستراتيجيات التعلم المنظم ذاتياً . رسالة دكتوراه ( غير منشورة ) ، كلية التربية ، جامعة الزقازيق.

Aksan ,n.(2009). *A descriptive study: epistemological beliefs and self-regulated learning p :procedia social and behavioral science,1(1) ,896-901.*

Alexander, p & Buhl , m , (2005).*motivation and performance differences in students' domatin- specific epistemological belief profiles. American educational research journal, 42(4), 697-726.*

Andre.k & Conay , c . (2007) .*well-being epistemology and positive. Journal of cognition and emotion , 21 (5), 1114-1124.*

Andrews,p. & Hatch,g. (2000). *A Comparison of Hungarian and English teachers conceptions of mathematics and its teaching. Educational studies in mathematics, 43(1) , 31-64.*

Bekhet, a., garnier-villarreal , m. (2017). *The positive thinking skills scale: a screening measure for early identification of depressive thoughts. Applied nursing research, 38, 5-8. <https://doi.org/10.1016/j.apnr.2017.08.004>*

Bekhet,a. , zauszniewski, j .(2013).*measuring use of positive thinking skills*

: *psychometric testing of anew scale . Western journal of nursing research , 35(8), 1074-1093.*

Cherry,a. , kendra ,m.(2014) ."*benefits of positive thinking , top five positive thinking benefits" available at : <http://psychology>*

---

.about .com . Od /positive psychology /a/benefits-of-positive thinking .htm

Connel,j. (2004). *Stress news person center counseled in working with stress problems* .16,(1),1-15.

Decorte ,e., Verschaffel , l. , opteynde ,p.(2000). *Self- regulation: a characteristics and agoal of mathematics education* , in p.r. Pintrich ,m . Boekaerts and m .zeidner (eds) ,self-regulation :theory ,research ,and application , Mahwah ,n: Lawrence Erlbaum.

Edmeads , j.(2004).*the power of negative thinking related to some factors* .journal articles , no,00178748.

Fredrickson, b. (2013). *Updated thinking on positivity ratios*. *American psychologist*, 68(9), 814–822 .

Famakind ,p. ,Obsl ,c.(2017).*the role perceived self- efficacy ,positive thinking , and optimism on quality of life among hiv patient in university college hospital (u c h ) and adeoyo maternity hospital in Ibadan* .*African journal for the psychological study of social issue* , 20(3),302-315.

Fillisetti, L. , Fives, H. (2003) : *The French connections. Examing the links among epistemological beliegs, goal orientations and self- efficacy, Papre presented at thr annual neeting of the American Edication Research Association, In H. Fives (Chair)*.

Haveren ,v. (2004).*levels career decidedness and negative career thinking on performance in an achievement situation "* journal of personality and social psychology ,51(1),117-124.

التفكير الإيجابي وعلاقته بكل من المعتقدات المعرفية والتحصيل الأكاديمي لدى طلاب الجامعة

---

Hofer, b. (1994). *Epistemological beliefs and first-year college students:*

*Motivation and cognition in different instructional contexts.* Paper presented at the

Annual meeting of the American psychological association, Los Angeles.

Hofer, b.(2000). *Dimensionality and disciplinary differences in personal epistemology .contemporary educational psychology , 25 (4), 378-379.*

Hofer , b.(2008).*personal epistemology and culture .in m.s.khine (ed.),knowing ,knowledge ,and beliefs :epistemological studies across diverse cultures . Springer ,44(3),3-15.*

Kelly, m. (2016). *The impact of positive thinking and empathy induction on social perceptions of cancer , , university of north dakota , grand forks.*

Macleod ,a. , salaminou , e .(2001) . *Modeling structural equation : epistemology , positive thinking and cognitive and affective factors . Journal of cognition and emotion , 15,99-107.*

**Marzooghi , r. , fouladchang , m. , shemshiri , b. (2008) . *Gender and grade level differences in epistemological beliefs of iranian undergraduate students , journal of applied sciences , 8 (24) , 4698 – 470.***

**Munro,k.(2004) . *Optimism : how to avoid negative thinking* .www.kalimunro.com .**

---

Onji ,k. ( 2013 ). *estimating the effects of performance : a small sample study .the journal of socio-economic* ,44,pp.85-90.

Park,s. , sperling ,s.(2012). *Academic procrastinators and their self – regulation. Psychology* , 3(1),12-23.

Paulsen, m. , feldman, k. (2005) .*the conditional and interaction effects of epistemological beliefs on the self-regulated learning of college students : motivational strategies. Research in higher education*, 46( 7), 731 – 749.

Paulsen, m. , wells ,c.(1998). *Domain differences in the epistemological beliefs cilleye student's . Research higher education* , 39(4),365-377.

Proctor, a. , Charlene , m. (2014). *The official cuide to positive thinking on people's happiness'. Asian journal of home science*, 4 (2).

Richardson ,v.(2003). *Preservice teachers beliefs j-raths, a.mc aninch (eds) , teacher beliefs and classroom performance :the impact of teacher education Connecticut :information age publishing* ,1-22.

Schommer, m. , Easter , m. (2006) .*ways of knowing and epistemological beliefs: combined eff ect on academic performance . Educational psychology*, 26(3) ,411-423.

Schommer, m. (1990): *effects of beliefs about the nature of knowledge on comprehension*, journal of educational psychology, 82, 3, 498 – 504.

التفكير الإيجابي وعلاقته بكل من المعتقدات المعرفية والتحصيل الأكاديمي لدى طلاب الجامعة

---

Schommer ,m. Clavert ,c. Garigliter, g. , Bajaj, a. (1997) : *the development of epistemological beliefs among secondary students : alongitudinal study* . Journal of educational psychology, 89, 1, 37 – 40.

Schommer, m. (2004) : *explaining the epistemological belief system: introducing the embedded systemic model and coordinated research approach*, *educational pdychologist* , 39 (1),pp.19-29.

Schommer, m.(1994b). *Synthesizing epistemological beliefs research: tentative understanding and provocative confusions*. *Educational psychology review* , 6 ( 4), pp. 293 – 319.

Schommer ,m. (1998).*the influence of age and education on epistemological beliefs*. *British journal of educational psychology* ,44,551-562.

Schommer, m., duell, o. , hutter, r. (2005). Epistemological beliefs ,mathematical problem-solving beliefs , and academic performance of middle school students. *The elementary school journal* , 105(3), 289-30.

Schommer, m. (2002). *An evolving theoretical framework for an epistemological belief system*. In Barbara, k. Hofer & Paul, a pintrich (eds) *personal epistemology:- the psychology of beliefs about knowledge and knowing*. Pp (103-119). London: laurence erlbaum associates pub.

Schommer, m . (2005). *Epistemological beliefs, mathematical problem solving beliefs and academic performance of middle school students*. *The elementary school journal*, 105(3).

---

Seligman, m. (2002). *Positive psychology, positive prevention and positive therapy*, in c. Snyder and s. Lopez ( eds.) . *The handbook of positive psychology*, (pp.3- 9) . New york: oxford university press.

Seligman .(2005)) . *Positive psychology progress : empirical validation of intervention* . *American psychologist* , 60(5) ,410-421.

Willson ,v. , Preper,e . (2004). *The effects of upright and slumped postures on the recall of positive and negative thoughts*. *Applied psychology physiology biofeed back*, 2 (1), 189-195.

Wood,p ., Kardash,c.(2002). *Critical elements in the design and analysis of studies of epistemology* . In barbara . K. . Hofer , paul , a. Pintrich, (eds) *personal epistemology : the psychology of beliefs about knowledge and knowing* (231-259) . London: Laurence Erlbaum associates pub .